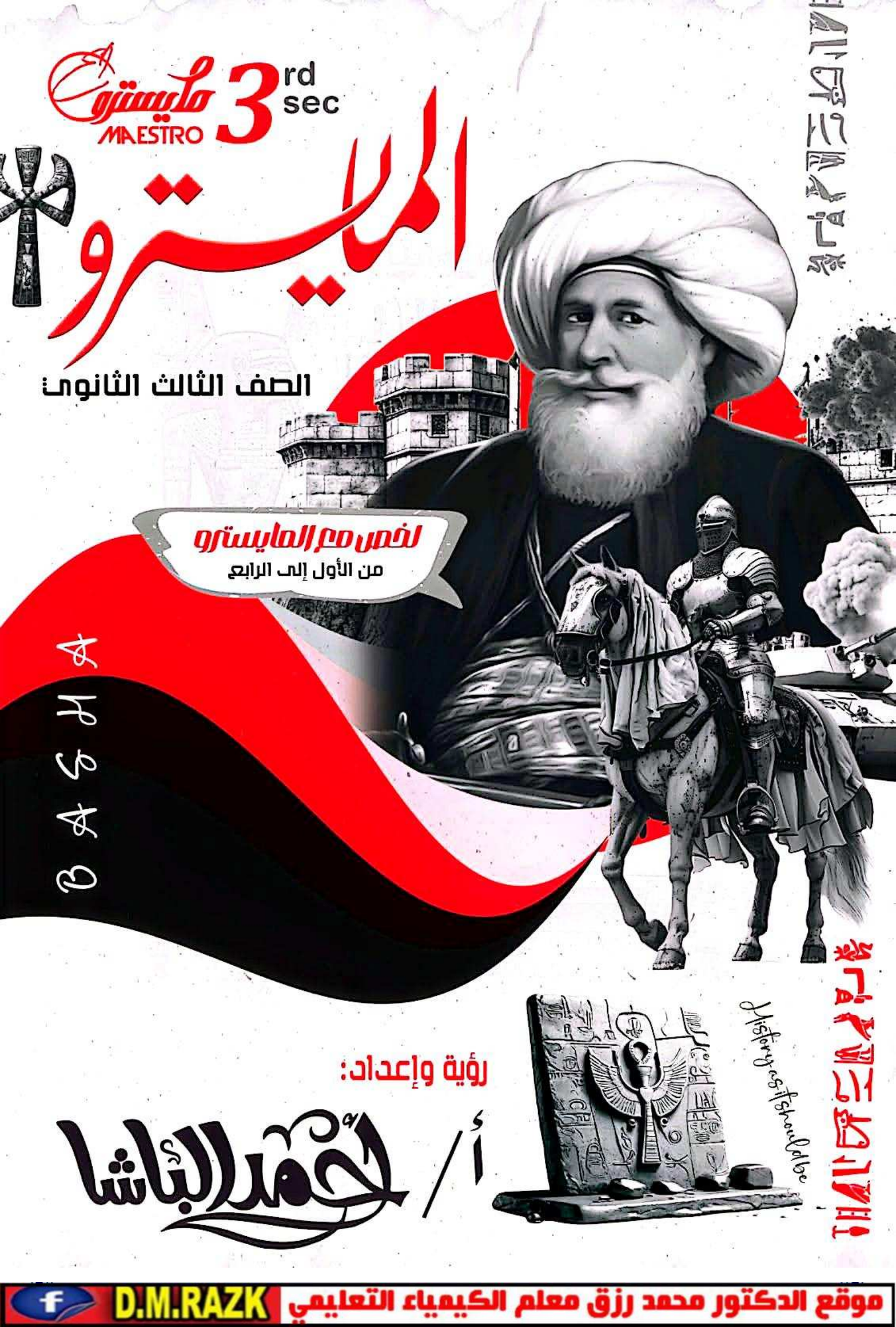
ماجستير MAESTRO 3rd sec
المايسترو
الصف الثالث الثانوى
لخص مع المايسترو
من الأول إلى الرابع
BASHA
رؤية وإعداد:
أ/ أحمد الباشا
History as it should be
موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي
D.M.RAZK

# (الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨م-١٨٠١م

## المحاولات

**القرن ١٧**
- لويس ١٤ لضرب تجارة هولندا بالهند

**القرن ١٨**
- لويس ١٥: التنازل العثماني عن مصر.
- لويس ١٦: تسهيل التجارة الفرنسية مع آسيا عبر مصر.
- بعد الثورة الفرنسية لتأمين التجارة الفرنسية من المماليك.

**الثورة الفرنسية ١٧٨٩م:**
- أول ثورة اجتماعية بقيادة الطبقة الوسطى والعامة. القضاء على الإقطاع واعدام لويس ١٦ وإقامة الجمهورية.
- تحالف أوروبي ضد فرنسا وانتصار فرنسا لتفوقها بريًا. عجزت فرنسا في ضرب إنجلترا لموقعها وتوفقها البحري.

**أسباب الحملة:** • التنافس الاستعماري. تسهيل التجارة الفرنسية للشرق. تقويض بريطانيا واستعمار فرنسا الشرق.

**أهمية دراسة المجتمع المصري قبل الحملة الفرنسية** • فهم مقاومة المصريين، مقارنة الأوضاع بالمجتمع الفرنسي.

**اقتصاديا:**
- الزراعة: الأرض ملك للدولة، تُزرع بحق الانتفاع، والضرائب تُجمع عبر الملتزمين - وإهمال الري.
- الصناعة: يدوية لم تصل للآلية. نظام طوائف الحرف - وعدم مواكبة التطور الأوروبي وحاجة الجيش والأسطول.
- التجارة: تدهورت خارجيا لطريق رأس الرجاء الصالح - داخليا: عدم الأمن، النزاعات العسكرية، غارات البدو، وتفاوت العملة والمكاييل. لذلك سيطر التجار الأجانب بسبب حسن تنظيمهم ونظام الامتيازات.

**اجتماعيا:** • أ) الحكام: الأتراك والمماليك «لسلطة». ب) الوسطى: المشايخ والعلماء والتجارح) الصغار مع الجهل.

**سياسيا:** • مصر تحت حكم الوالي (نائب السلطان)، الديوان (مراقب الوالي)، المماليك (إدارة الأقاليم)

**العيوب** • قصر مدة الوالي، ضعف الدولة العثمانية، تطلع المماليك للاستقلال مثل علي بك عزل الوالي وامتنع عن دفع الخراج وضرب النقود باسمه توسع في الحجاز والشام لكنه فشل بسبب خيانة أبو الدهب. بعدها تدهور الاقتصاد

**المنشور** • مجاملة الدولة العثمانية واجتذاب المصريين بإقناعهم بأنه جاء لمحاربة المماليك وإنشاء حكومة أهلية.

**الإسكندرية:** • مقاومة بقيادة محمد كريم ثم اعدامه.

**شبراخيت:** • هزيمة مراد بك وتقهقر للخلف.

**إمبابة:** • هزيمة مراد وفر الي الصعيد وإبراهيم ومعه الوالي للشام ودخل نابليون القاهرة.

**أبو قير البحرية:**
- أغرق الأسطول الإنجليزي الأسطول الفرنسي،
- مما أدى إلى قطع الإمدادات عن الحملة.

**الصعيد:** • مقاومة قرابة عشرة أشهر: حرب المناوشات، طول الوادي» مساعدة المماليك وقوة من الجزيرة العربية.

**الأولى 1:** • الأزهر: امتدت للأقاليم، واعدام الثائرين؛ دخول خيول الفرنسيين الازهر: وقُتل الحاكم الفرنسي للمدينة.

**الشام:** • العثمانيين مع إنجلترا وروسيا لإخراج نابليون . فشل نابليون في اقتحام عكا لحصانتها ومعاونة إنجلترا لها.

**البرية:** • هزم نابليون الجيش العثماني في أبو قير. سفر نابليون سرًا لمواجهة النمسا وحلفائها وتولي كليبر القيادة.

**العريش:** • كليبر مع السلطان وقائد الاسطول الإنجليز لكثرة المتاعب ورفضتها إنجلترا لها. طرد كليبر العثمانيين.

**الثانية2:** • مهاجمة للفرنسيين. فشلت، مراد بك اخضع ثورة الصعيد مقابل حكمه له. مقتل كليبر علي يد سليمان.

**مينو:** • أسلم وينوي تحويل مصر مستعمرة فرنسية. جلاء الحملة بعد وصول أسطول إنجليزي وهزيمة الفرنسين.

**آثار سياسية**
- أنشأ نابليون دواوين لتخطيط سياسات الحكم بمشاركة العلماء والأعيان (( شكليا))، القاهرة (تداول أحوال العاصمة)، الأقاليم (النظر في المصالح ومنع المشاحنات وجباية الضرائب)، العام (سلطة مركزية عليا لتدريب الأعيان على الشورى برئاسة الشرقاوي).

**آثار اقتصادية**
- أ) الزراعة: . دراسة النيل، وتجارب زراعة البن وقصب السكر، وإنشاء حديقة للنباتات الفرنسية، مما أدى إلى انتعاش الزراعة.
- ب) الصناعة: مصانع بدون عمال مصريين لحفظ أسرار الصناعة، وإصلاح ترسانة مراد بك، وإنشاء طواحين هواء.
- ج) التجارة: . ركودها في عهد نابليون (اول من تفاهم مع شريف مكة) وكليبر بسبب الحصار الإنجليزي والوجود العثماني، ثم إحياؤها في عهد مينو بفتح أسواق في البحر الأحمر، والسودان، والحبشة، وشمال إفريقيا.

**آثار اجتماعية**
- إنشاء محاجر صحية ومستشفى عسكري، وعدلت نظام القضاء حيث عين نابليون العلماء المصريين بدلاً من الأتراك بالانتخاب وحدد رسوم التقاضي ٢٪، بينما رفض مينو مبدأ الدية وأسس محاكم لكل طائفة.

**آثار علمية**
- جلبت الحملة ١٤٦ عالمًا وفنانًا، وأنشأ نابليون المجمع العلمي على غرار نظيره الباريسي بهدف تطوير العلوم ونشرها وتقديم المشورة للحكومة، فأُنشئت مطبعتان وجرائد (فرنسية وعربية لنشر القرارات والتحذيرات)، ما فتح نافذة للمصريين على اوربا وقام العلماء بثلاثة أعمال كبرى: محاولة فاشلة لشق قناة تربط البحرين، وتأليف كتاب «وصف مصر»، واكتشاف حجر رشيد الذي مكن شامبليون من فك رموز الكتابة المصرية القديمة.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## الفصل الثاني
# بناء الدولة الحديثة في مصر « محمد علي»

**تنازع السلطة:**
- أ) السلطان: - عمل على استعادة مصر بتعيين خسرو باشا واليًا، وعزم على التخلص من المماليك.
- ب) الإنجليز: - طمعوا في مصر لأهميتها في طريق الهند فدعمت المماليك ثم تخلت حفاظا على علاقتهم بالسلطان.
- ج) المماليك: - استعادة حكمهم، بالاستعانة بالإنجليز الذين خرجوا من مصر «إميان» وتجدد صراعهم مع السلطان فاحتلوا المنيا والملاحة في النيل - ثورة الجند لعدم دفع رواتب - طرد العثمانيين من القاهرة - سوء الأحوال الاقتصادية وثورة ١٨٠٤م - استغلها محمد علي بكسب الشعب وطرد المماليك واقترح تعيين خسرو ثم خورشيد واليًا.

**قوة الشعب المصري:** • تبلورت بمقاومة الفرنسيين والمشاركة بالدواوين، وبرزت باختيار الحاكم.

**قوة الشعب المصري:** • تبلورت بمقاومة الفرنسيين والمشاركة بالدواوين، وبرزت باختيار الحاكم.

**خورشيد:** • التخلص من محمد علي بمحاربة المماليك - واستدعى فرقة الدلاة الفاسدة، واستدعاء فرق الالبان إلى إستانبول. ورفض الزعامة ولاية محمد علي جدة فثار الشعب بعد الضرائب فعزلوه وعينوا محمد علي «إرادة شعب».

**المواجهة:** • رفض المماليك وبريطانيا فقرر السلطان نقلة الي سالونيك وتعين موسي لكن الزعامة الشعبية أعادته.

**فريزر:** • للاستيلاء على مصر. فشل لموت الالفي ومقاومة المصريين وحاصر محمد علي الإسكندرية، فتم الصلح.

**الشعبية:** • أراد محمد علي التخلص من قيود الولاية ومكانة عمر مكرم ونجح لانقسام القيادات الشعبية - استغل انخفاض النيل واتخذ قرارات تتعلق بالضرائب والملكية، لكن عمر مكرم رفض، فعزله ونفاه إلى دمياط وعين السادات.

**المماليك:** • استدرج محمد علي المماليك إلى القاهرة بحجة الاحتفال بطوسون، ثم قتلهم في مذبحة القلعة لينفرد بالحكم.

**الاحتكار:** • إشراف الحكومة (محمد علي) على الإنتاج والأسعار بهدف المنافسة الدولية.

**الزراعة:** «ألغى الالتزام لتوفير دخل أكبر، وطوّر الزراعة بأساليب حديثة، مع تعليم زراعي وتحسين الري بالقناطر الخيرية. أدخل نباتات كالتوت والنيلة وألزم الفلاحين بزراعة محاصيل محددة مقابل خصم تكلفتها من المحصول.»

**الصناعة:** • خضعت للاحتكار لتلبية احتياجات الجيش والأسطول، فأنشأ مصانع حكومية، استقدم خبراء، أرسل بعثات للخارج، وجنّد الصبية للعمل في المصانع، مع توفير المواد الخام بأسعار حكومية وشراء المنتجات لتحقيق أرباح للدولة.

**التجارة:** • محمد علي سيطر على التجارة الداخلية والخارجية في مصر، احتكر تسويق الحاصلات الزراعية والبيع للتجار الأجانب، وأكد على زيادة الصادرات عن الواردات، معتبرًا أن الدولة القوية هي التي تحقق فائضًا تجاريًا.

**المواصلات:** • محمد علي طور نظام النقل والمواصلات بتمهيد الطرق، بناء أسطول في البحر الأحمر والمتوسط، وإصلاح الموانئ لدعم الاقتصاد، لذلك فضلت شركة الهند الشرقية طريق البحر الأحمر بدلاً من رأس الرجاء الصالح.

**اجتماعيا:**
- أ) اندثرت: - المماليك كحكام وتضاءل نفوذ علماء الأزهر وتدهور التجار بسبب الاحتكار.
- ب) ظهرت: - الأعيان ازدياد قوتهم لتوسع الملكية، العمال في المصانع مع استمرار الطوائف، البدو بمنحهم أراضي.

**التعليم:** • لخدمة الاقتصاد والسياسة - أرسل البعثات للتعليم والخبرات والفنون العسكرية وبناء السفن والهندسة والقانون والسياسة - رفاعة الطهطاوي إمام أول بعثة لفرنسا واقتراح تأسيس مدرسة الألسن للغات والترجمة - أسس مدارس لجميع المراحل والتحاق طلاب الأزهر ثم أصبحت عامة، ونتج عنها ازدواجية الفكر ثم ديوان المدارس.

**السياسية:** • إنشاء دواوين « العالي للشئون الحكومية» - مجلس المشورة استشاري في الإدارة والتعليم والأشغال العمومية - المجلس العالي مماثل لمجلس الوزراء - المجلس المخصوص لشئون الحكومة الكبرى واللوائح والقوانين - التعليمات للمصالح - المجلس العمومي للشئون الحكومية - القانون الأساسي اختصاصات الدواوين - النقد حكم فردي.

**الإداري:** • أعيد تقسيم مصر من ١٦ إقليمًا إلى سبع مديريات متساوية لتحقيق توازن مالي، مع تنظيم إداري يتضمن مديريات «محافظ»، مراكز» مأمور»، أقسام «ناظر»، نواحي وقري عمدة او شيخ بلد بدأ بتركيز الأتراك في الوظائف العليا، وأحل المصريين تدريجياً في الوظائف الإدارية باستثناء الجيش الذي ظل حكراً على الأتراك والشركس.

**القضاء:** • أنشأ محمد علي ديوان الخديو مع اختصاصات قضائية، وأسس جمعية الحقانية لمحاكمة كبار الموظفين، بالإضافة إلى محكمة تجارية للفصل في المنازعات بين الأهالي والأجانب مع مشاركة ممثلين أجانب في تشكيلها.

**الجيش:** • محور الإصلاح فإنشاء مدرسة الطب والهندسة لخدمة الجيش - بدأ إعداد الضباط بمحاولة فاشلة برفض الجنود الاتراك التدريب الحديث وتآمروا العزل محمد علي - ثم نجاح تدريب المماليك في أسوان علي يد الكولونيل سيف
- اما الجنود ابتعد عن الأتراك والارناؤود لتمردهم والمصرين لثورتهم وفشل تجنيد السودانيين لعدم ملائمة الجو - ثم نجح في تجنيد المصريين - أنشا اسطولاً لمحاربة الوهابيين «ترسانة بولاق ثم الإسكندرية» - معسكر لتدريب البحارة - مستشفي ومدرسة بحرية - ارسال بعثات للتدريب العلمي - إنشاء مصانع لعدم استيراد السلاح مثل ترسانة القلعة لصنع الأسلحة وصب المدافع - مصنعين للبارود - إنشاء القلاع والاستحكامات للدفاع عن ثغور البلاد والعاصمة.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

**سياسة مصر الخارجية:** • تحددت بالموقع والمجال الحيوي؛ ففي العهد العثماني لم يكن لمصر سياسة خارجية مستقلة.

**محمد علي:** • أسس الرابطة العربية بإخماد الوهابية وتوسعاته بالشام والسودان والبحر المتوسط لدعم حكومته.

**نتائج حرب الوهابية:** • إسقاط الدولة السعودية الأولى «الوهابيين»، ترسيخ نفوذ مصر بالجزيرة العربية (الحجاز، نجد، عسير، اليمن)، وظهور الرابطة العربية، مع مراقبة بريطانيا لتوسعات محمد علي حفاظا على طريق المواصلات.

**اليونان:** • طلب السلطان من محمد علي إخماد الثورة اليونانية التي تطالب بالاستقلال والتي بدأت عام ١٨٢١م.

**نتائجها:** • إيجابية لمحمد علي، حيث اكتسب الجيش المصري خبرة، وحصل محمد علي على جزيرة كريت، وارتفع شأن مصر دولياً بمفاوضات مباشرة مع محمد علي ١٨٢٨م مما أدى إلى نمو فكرة استقلالها عن الدولة العثمانية.

**السودان:** • لمتابعة المماليك، اكتشاف المناجم، وتطوير التجارة وتجنيد السودانيين اعتبارها المجال الحيوي لمصر.

**نتائجها:** • توحيد السودان وتعيين حكمدار، وتقسيم إداري مشابه لمصر؛ بناء مدن جديدة مثل الخرطوم وكسلا، تطوير التعليم للسودانيين وارسالهم بعثات تعليمية، وإدخال زراعات جديدة، واكتشافات جغرافية في عهد إسماعيل.

**الشام ١:** • تطلع لضمها بالمال ١٨١٠م؛ وجدد طلبه لمساعدته في حروب الوهابيين ثم اليونان فأعطاه السلطان كريت أصبحت الشام ضرورية بعد سيطرته على السودان والجزيرة لتقوية الجبهة العربية وتأمين المجال الحيوي، مع استعادة الفلاحين الهاربين الفلاحين الهاربين من الجندية والضرائب ورفض والي عكا تسليمهم. الجيش المصري انتصر (١٨٣٢م) بالشام والأناضول حتى أدنه، ثم الزحف للأستانة واتخذ إجراءات بالشام كإخضاع الإقطاعيين وفرض التجنيد وتوطيد الأمن وتنشيط التجارة والزراعة، مما أدى لثورة أهالي الشام. انتهت الحرب بصلح كوتاهيه ١٨٣٣م بتدخل أوروبي، فبسط محمد علي نفوذه على الشام وأدنه وكريت ومعظم الجزيرة العربية والحجاز. عقب الصلح، عقد السلطان اتفاقًا سريًا مع روسيا، ما دفع محمد علي لإعلان الاستقلال عامي ١٨٣٤م و١٨٣٨م لدسائس السلطان، لكن أوروبا عارضت خشية ازدياد نفوذه.

**الشام ٢:** • نشبت بتشجيع إنجلترا للسلطان لإخضاع محمد علي لتنفيذ بلطة ليمان، فوقعت نزيب وانتصر محمد علي واستولى على الأسطول، ما أثار قلق أوروبا التي فرضت معاهدة لندن ١٨٤٠م: حكم مصر وراثيًا وعكا طول حياته، وإخلاء أراضٍ، وتطبيق بلطة ليمان، وجزية سنوية، وجعل قواته جزءًا من قوات السلطان. وقعت الدول الكبرى ما عدا فرنسا التي كانت تحرض محمد علي. رفض محمد علي ثم قبل المعاهدة لتأهب الدول لمحاصرته وتخلي فرنسا وثورة الشام. أصدر السلطان فرماني ١٨٤١م: يتلقى حكام مصر فرمان الولاية من السلطان، وتنفيذ اتفاقياته، والنقود والضرائب باسمه، وربع إيرادات مصر له، وتحديد الجيش، ما أخر استقلال مصر.

**بلطة ليمان:** • عقدت بين بريطانيا والدولة العثمانية لإلغاء نظام الاحتكار لحاجة أوروبا لأسواق جديدة وافقت عليها فرنسا، لكن محمد علي رفضها في البداية للحفاظ على الإنتاج المحلي والمنافسة الدولية. طبق السلطان المعاهدة بعد لندن عام ١٨٤٠م، لذلك سقط نظام الاحتكار وتم فتح الأسواق المصرية للمنتجات الأجنبية، وسيادة الحرية الاقتصادية.

**الزراعة:** • حرية الزراعة تأخر أساليبها، ألغيت ضريبة الدخولية ١٢٪؛ تطور زراعة القطن؛ قانون المقابلة أعطى الفلاحين حق الملكية مقابل سداد ضرائب ٦ سنوات مقدما مما أدي الي استقرار الفلاحين وزيادة الإنتاج، وألغي بعهد توفيق مما أثار تذمر الملاك.

**الصناعة:** • قل إنتاج مصانع الدولة وتدهورت الصناعات الحرفية لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الأجنبية. ازدهرت بعض الصناعات الحربية في أواخر عهد عباس وأوائل عهد سعيد بسبب حرب القرم بين تركيا وروسيا، واستمر انتعاشها في عهد إسماعيل ورفع القيود عن المعدات الحربية، كما ازدهرت الصناعات التجهيزية والتحويلية.

**التجارة:** • سمح للمنتجين ببيع إنتاجهم بالمزايدة بدلًا من الشونة الحكومية. وللتجار الإنجليز بالاتجار والتصدير المصرية. الأجانب قاموا بتوريد منتجات إلى السوق المصرية.

**المواصلات:** • نتيجة لزيادة التجارة ونشاط الأجانب في عهد سعيد، أُنشئ خط حديدي بين الإسكندرية والقاهرة والسويس، ومُهدت الطرق، ووُسعت شبكة البرق والبريد، وأُسست شركتا ملاحة برؤوس أموال أجنبية.

**قناة السويس:** • ظهرت في مناخ سقوط الاحتكار ودخول الاستثمارات الأجنبية لتسهيل التجارة بين أوروبا والشرق، ورفضها محمد علي خوفًا من التدخل الأجنبي، ثم منح سعيد امتياز حفره لديليسبس الفرنسي بشروط احتكار ٩٩ سنة، واستخراج المواد الخام دون ضرائب، وتنازل مصر عن الأراضي وحفر ترعة للمياه العذبة وتوفير العمال مقابل ١٥٪ من الأرباح و٤٤٪ من الأسهم. رغم أهمية القناة إلا أنها أصبحت مظهرًا للتدخل الأجنبي وضعف الإرادة السياسية وبداية التنافس بين الدول الكبرى للسيطرة عليها.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**اجتماعياً:** • أدى إلغاء الاحتكار إلى بروز طبقة ملاك الأراضي الزراعية وتطلعهم للمشاركة السياسية، بينما تدهورت حالة طوائف الحرف وتناقص دور التاجر المحلي لصالح الوكالات الأجنبية.

**التعليم:-** في عهد عباس وسعيد، تدهور التعليم بإغلاق المدارس وإلغاء ديوانها وتوقف البعثات، وانتشرت المدارس الأجنبية لتي عززت ازدواجية الفكر. أما في عهد إسماعيل، نهض التعليم بتطوير المدارس وإنشاء مدارس تخصصية وتعليم البنات وتكريم المتفوقين، وازدهرت الحياة الثقافية بإنشاء جمعيات مثل المعارف (للنشر وطبع كتب التاريخ والفقه والأدب) ودار الكتب والجمعية الجغرافية (للأبحاث الجغرافية) والجمعية الخيرية الإسلامية (إعانة الفقراء ولمواجهة المدارس الأجنبية)، وازدهرت الصحف التي واجهت التدخل الأجنبي وأدى ذلك إلى ارتقاء مستوى الوظائف وظهور علماء، وإلى ميل لمحاكاة الأجانب.

**التنفيذية والتشريعية:** • في عهدي عباس وسعيد، استمر الحكم المطلق مع إهمال مجلس المشورة وتقليص الدواوين إلى أربعة بسبب الانكماش السياسي والاقتصادي بعد تسوية لندن . في عهد إسماعيل، شارك الأجانب في الشؤون الحكومية بسبب الأزمة المالية، وكان مجلس النظار مجرد سلطة تنفيذية لأوامره، بينما مجلس شورى النواب (١٨٦٦) كان هيئة استشارية منحها إسماعيل، ولم يمثل الشعب تمثيلاً حقيقياً حيث حُصر الترشيح فيه في شرائح اجتماعية معينة.

**التعليم:-** في عهد عباس وسعيد، تدهور التعليم بإغلاق المدارس وإلغاء ديوانها وتوقف البعثات، وانتشرت المدارس الأجنبية لتي عززت ازدواجية الفكر. أما في عهد إسماعيل، نهض التعليم بتطوير المدارس وإنشاء مدارس تخصصية وتعليم البنات وتكريم المتفوقين، وازدهرت الحياة الثقافية بإنشاء جمعيات مثل المعارف (للنشر وطبع كتب التاريخ والفقه والأدب) ودار الكتب والجمعية الجغرافية (للأبحاث الجغرافية) والجمعية الخيرية الإسلامية (إعانة الفقراء ولمواجهة المدارس الأجنبية)، وازدهرت الصحف التي واجهت التدخل الأجنبي وأدى ذلك إلى ارتقاء مستوى الوظائف وظهور علماء، وإلى ميل لمحاكاة الأجانب.

**القضائية:** • في عهد سعيد، تطورت السلطة القضائية بتحويل جمعية الحقانية إلى مجلس الأحكام كهيئة استئناف عليا، بينما استمرت المحاكم الشرعية في التعامل مع الأحوال الشخصية وانتقال الملكية. أُنشئت مجالس الأقاليم للفصل في القضايا المدنية والتجارية، وقومسيون مصر للنظر في القضايا المرفوعة من الأجانب ضد المصريين باستثناء العقارات.

**الجيش:** • تأثرت القوة العسكرية سلبا بمعاهدتي لندن وفرمان ١٨٤١م. في عهد عباس، أهمل الجيش واعتمد على الأرناؤود. أما سعيد، فجعل التجنيد إجباريًا ومتساويًا للجميع، لكنه مُنع من تجديد الأسطول. في عهد إسماعيل، أرسل بعثات حربية إلى فرنسا، استقدم ضباطًا فرنسيين، وجدد المدارس البحرية والترسانة، وطور الأسطول التجاري لتنشيط التجارة. ضعف الجيش بسبب الأزمة المالية وارتباك الحكومة، مما أدى لوقوعه تحت سيطرة الإنجليز بعد الاحتلال.

**إسماعيل توسيع استقلاله:** سعى إسماعيل للتخلص من قيود معاهدة لندن وفرماني ١٨٤١، فاستضاف السلطان عبد العزيز وقدم الرشاوي. نتج عن ذلك رفع الجزية وزيادة الاستدانة، لكنه حصل على فرمانات مهمة: فرمان ١٨٦٦م الذي جعل وراثة العرش في أبنائه وزاد الجيش إلي ٣٠ إلف ومنح مصر حق سك النقود والرتب المدنية؛ وفرمان ١٨٦٧م الذي منحه لقب «خديو» واستقلالًا أكبر في الشؤون الداخلية والمالية وعقد معاهدات البريد والجمارك؛ وفرمان ١٨٧٢م الذي منحه حق الاستدانة من الخارج؛ والفرمان الشامل ١٨٧٣م الذي ثبت الاستقلال الكامل لمصر باستثناء دفع الجزية وعدم عقد المعاهدات السياسية والتمثيل الدبلوماسي وصناعة المدرعات الحربية. كما سعى إسماعيل للتنمية والتوسع في أفريقيا، لكن توسعاته على ساحل البحر الأحمر أدت إلى صراع مع الحبشة عام ١٨٧٥ وهزيمة مصر وخسارة مالية فاقمت أزمة الديون.

**دور إسماعيل الحضاري في القرن الإفريقي:** حسن القطاع الصحي بإنشاء وحدات صحية، وتطوير المواصلات بخطوط بريد وملاحة تربط المناطق بمصر وجدة.. تشييد مبانٍ صحية ومستشفيات ومساجد وكنيسة، وتوفير المياه العذبة، وزراعة الأراضي البور وجلب محاصيل مصرية وتعلم الشباب الصومالي من الجنود المصرين صناعة الأقمشة والحرف اليدوية؛ وتوفير الأمن للتجارة؛ كما عمل على نشر السلام الاجتماعي بتشكيل مجالس تصالح ودفع ديات القتلى، واهتمت بالتعليم الديني بإرسال علماء الازهر والمدارس خافت أوروبا من توسعات إسماعيل في شرق أفريقيا، فبدأ التدخل الأجنبي عام ١٨٧٥م لإيقاف نمو مصر ومنع ظهور قوة جديدة.

## الفصل الثالث

## مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى ١٨٨١م - ١٩١٤م -

**الأزمات:** • لاستدانة الحكومة - فرمانات الاستقلال الذاتي - مشروع وحفل افتتاح قناة السويس - ومشاريع التحديث.

**توسعات إسماعيل:** • جنوبا (الحبشة) هدد النفوذ الأوروبي فتم عزل إسماعيل - تنامي الحركة الوطنية - الاحتلال.

**التدخل الأجنبي:** • كيف للمعونة المالية وفيه للمعونة المالية وعدم انفراد إنجلترا بمصر.

**صندوق الدين:** • أنشا لاسترضاء إسماعيل للدائنين، اقتراح فرنسي؛ ليصبح خزانة فرعية تستلم أموال الديون مباشرة من المصالح الحكومية، ويُعتبر أول هيئة أوروبية رسمية للتدخل الأجنبي في مصر.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

**مجلس أعلى للمالية :-** • نصف أعضائه أجانب.

**المراقبة الثنائية:** • مراقبان إنجليزي وفرنسي لإدارة المالية.

**لجنة التحقيق الأوروبية:** • لفحص العجز المالي، مع توسيع اختصاصاتها لتشمل جميع الإيرادات والمصروفات.

**فرمان ١٨٧٩م:** • قيد سلطات الخديو توفيق بإبلاغ الباب العالي بالمعاهدات، تحديد الجيش بـ١٨ ألف جندي، وحظر القروض إلا لتسوية الديون وبموافقة الدائنين. عارضت إنجلترا وفرنسا ذلك لحماية مصالحهما.

**وزارة شريف:** • رفضها قنصلا إنجلترا وفرنسا لتمسكها بالدستور والحياة النيابية مما دفع توفيق لإسقاطها.

**توفيق ١:** • خرقت مرسوم ١٨٧٨م بتوليه رئاسة الوزراء بدلاً من وزير، وأعاد الرقابة الثنائية. ثم اسندها لرياض.

**رياض:** • حكم مطلق . خضوع اوربي . جعل للمراقبين نفوذ كبير بالاطلاع على الإيرادات والمصروفات مما أدى لبيع حصة أرباح قناة السويس لسداد الديون لفرنسا وكان إسماعيل قد باع الأسهم . إلغاء قانون المقابلة، مما أثار تذمر الفلاحين . وتشكيل لجنة التصفية الدولية لتسوية الديون، وأصدرت قانون التصفية الذي خصص نصف الإيرادات للدين وضع أملاك الدائرة السنية والدومين تحت إدارة دولية لضمان سداد الدين مما أدي لانهيار والاقتصاد والخدمات.

**الحركة الوطنية:** • نشأت الحركة الوطنية نتيجة للتدخل الأجنبي وخضوع الخديو للأجانب. مثّل الأعيان هذه الحركة بسبب معارضة رياض باشا للحياة النيابية وانحيازه للأوروبيين واضطهاده للوطنيين وتضييقه على الصحف. ورأى المثقفون أن الإصلاح يكمن في تطبيق دستور شريف باشا. أما العسكريون، فقد تذمروا بسبب إحالتهم للتقاعد وسوء معاملة وزير الحربية عثمان رفقي لهم وحرمانهم من الترقيات العليا بموجب مرسوم يوليو ١٨٨٠، وقادوا الثورة العرابية بفضل تنظيمهم، ما أعطى الثورة طابعًا مدنيًا وشعبيًا. من أبرز مظاهر الحركة الوطنية: جمعية حلوان (الحزب الوطني) التي طالبت بإعادة أملاك الخديو والأسرة وإلغاء تخصيص إيراد السكك الحديدية للدين وتوحيد الديون بفائدة ٤٪ وإنشاء رقابة وطنية بديلة للرقابة الثنائية (حاول رياض نفي أعضائها لكنه فشل)، وجمعية مصر الفتاة في الإسكندرية التي طالبت بالحريات العامة.

**حادثة قصر النيل:** • نتيجة نقل عبد العال حلمي وتعيين شركسي مكانه، اجتماع الضباط في منزل عرابي، كتابة عريضة لعزل عثمان رفقي . تم اعتقال عرابي وزملائه، لكن زملاءهم هاجموا مقر المحاكمة وخروجهم لميدان عابدين.

**النتائج:** • عزل عثمان رفقي وتعيين البارودي وزيرًا للحربية، مطالب فئوية للضباط (بدل تغذية وملابس، زيادة مرتبات، عدم استقطاع الإجازات، نصف أجرة سكك حديدية) تم الاستجابة لمعظم الطالبات.

**مطالب مايو ١٨٨١م:** • طالب الضباط بزيادة عدد الجيش إلي ١٨ ألف وإنشاء حصون جديدة وتشكيل مجلس نواب
• «مطلب سياسي». وحاول الخديو تحجيم نفوذ الضباط من خلال تحريض الجنود عليهم، وإصدار أوامر رفضوها، مثل إرسالهم إلى السودان لإخماد الثورة المهدية لأبعادهم عن مصر وإشراك الجنود في حفر الرياح التوفيقي لجمع السلاح.

**حادث يوليو ١٨٨١م:** . لمقتل جندي مصري بعربة أوروبي في الإسكندرية . استياء الخديو من تظاهر الجنود، نفيهم للسودان، استقالة البارودي (لرفض الخديو عودة المنفيين)، تعيين داود باشا وزيرًا للحربية وتشديد الرقابة على الضباط.

**مظاهرة عابدين الثانية (٩ سبتمبر ١٨٨١):** • خطة الخديو لتفريق الضباط، ازدياد شعبية عرابي واتهاماته للحكومة بعدم الوفاء بوعودها وطالبت بعزل رياض باشا، تشكيل مجلس نواب، زيادة الجيش إلى ١٨ ألف.

**نتائجها:** عزل رياض باشا وتكليف شريف بتأليف الوزارة بنصيحة القنصلين.

**وزارة شريف باشا ٢:** • شهدت تعيين مصطفى فهمي وزيرًا للخارجية والبارودي وزيرًا للحربية بتوصية من عرابي.
• استجابةً شريف باشا للمطالب الفئوية، لكنه سعى لتقليل نفوذ العسكريين من خلال نقل عرابي إلى الشرقية وعبد العال حلمي إلى دمياط بشرط موافقة الخديو على إجراء انتخابات لمجلس النواب وهو ما تم، لكن ازدياد شعبية عرابي في الشرقية دفع الحكومة لتعيينه وكيلًا لوزارة الحربية بهدف مراقبته في القاهرة.

**مجلس النواب:** • لمذكرة الأعيان، تم تشكيل من الأعيان دون التجار أو الصناع، فأصبح مشابهاً لمجلس إسماعيل.

**المشتركة ١:** • قدمت إنجلترا وفرنسا واعترضت على تشكيل مجلس النواب خوفاً على مصالحهما وحماية الخديو.
• احتج شريف باشا رسميًا على المذكرة، بينما استاء الضباط واعتبروها موجهة ضدهم . لم تتمكن الدولتان من إلغاء المجلس، فطلبتا عدم مناقشة الميزانية . رفض العرابيون، ما أدى إلى استقالة شريف باشا وتشكيل وزارة البارودي.

**وزارة البارودي:** • عُين عرابي وزيرًا للحربية، وتم إعلان الدستور بحق مجلس النواب في مناقشة الميزانية.

**مؤامرة داخلية:** لاغتيال عرابي والضباط من الضباط الشراكسة، لذلك نفي المتآمرين دون تجريدهم من الرتب..



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**مؤامرة خارجية** أرسلت بريطانيا وفرنسا أسطولًا إلى الشواطئ المصرية بحجة حماية رعاياهما، وطالبتا في

**المذكرة المشتركة الثانية:** • عن طريق سلطان باشا باستقالة البارودي وخروج عرابي من مصر رفضت الوزارة، وقام محمد عبدة بتحليف يمين الولاء للثورة واستقال البارودي بعد قبول الخديو للمذكرة.

**توفيق ٢:** • شكل الخديو وزارته وعين عرابي وزيرًا للحربية والبحرية ورئيسًا للجيش تحت ضغط الضباط.

**بريطانيا:** • انفردت بالعمل في مصر، بانسحاب الأسطول الفرنسي وطالب القائد الإنجليزي بعدم إقامة تحصينات.

**مذبحة الإسكندرية:** • شجار بين أحد رعايا بريطانيا ومصري في الإسكندرية بسبب الاجرة أدى إلى مقتل المصري واندلاع مذابح بين الأجانب والمصريين. دبرته إنجلترا لتبرير التدخل العسكري. استقالة توفيق وتولية إسماعيل راغب.

**مؤتمر الأستانة:** • دعت فرنسا إليه لمنع انفراد بريطانيا بمصر، بحضور الدول الكبرى وتم إبرام ميثاق النزاهة الذي تعهدوا فيه بعدم الانفراد بالتدخل في مصر وأضاف المندوب البريطاني عبارة «إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك ثم قامت إنجلترا بقصف الإسكندرية بحجة قيام مصر بتحصين المدينة.

**احتلال الإسكندرية:** • بحجة تحصينها من قبل المصريين، ثم احتلتها. رفض عرابي أوامر الخديو بالتوقف عن الاستعدادات، واتهم الخديو بالخيانة، وشكل مجلس عرفي لإدارة البلاد، وعزل الخديو عرابي، لكن المجلس أبقاه.
• دخل الإنجليز قناة السويس بتواطؤ من الشركة، وهزم الجيش المصري في القصاصين ثم التل الكبير، ودخل الإنجليز القاهرة برفقة الخديو.

**عوامل فشل الثورة العرابية:** • انقسام في الأمة بين مؤيدي عرابي ومؤيدي الخديو. وتفاقم بفرمان عصيان عرابي.
• اختلاط أهداف الوطنيين بين التخلص من التدخل الأجنبي مع عدم تحدي الخديو. ظهور عناصر انهزامية. عدم تكافؤ القوى العسكرية. تواطؤ شركة قناة السويس. معاداة الدول الكبرى للثورات الوطنية.

**الأوضاع السياسية في مصر تحت الاحتلال البريطاني**

• فقدت مصر استقلالها وحُل الجيش المصري وشُكل جيش جديد تحت إشراف إنجليزي
وضع اللورد دافرين «القانون الأساسي» عام ١٨٨٣، الذي أسس لإدارة إنجليزية تقوم على
١ وجود سلطتين صورية (الخديو) وفعلية (الاحتلال).
٢ استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منع الإثارة السلطان.
٣ إلغاء الإدارات الدولية كالمراقبة الثنائية، ما أثار عداء فرنسا حتى الوفاق الودي ١٩٠٤م.
٤ إلغاء مجلس النواب وإنشاء مجالس صورية (شورى القوانين، الجمعية العمومية، مجالس المديريات).
٥ عُين اللورد كرومر أول معتمد بريطاني في مصر (سبتمبر ١٨٨٣) واستمر حتى ١٩٠٧ (٢٤ عامًا).

**الزراعة:** اهتمت إنجلترا بالزراعة على حساب الصناعة لتوفير المواد الخام وتسويق المنتجات الإنجليزية تجلى ذلك في تحسين الري والصرف، شق القنوات، إصلاح القناطر، وإنشاء خزان أسوان، وقناطر أسيوط، واسنا، وزفتي. نتج عن ذلك زيادة المساحة المزروعة والإنتاج، وزيادة الزراعة الصيفية (خاصة القطن) على حساب الشتوية، ما أدى إلى عجز في توفير الغذاء محليًا والاعتماد على القطن. اجتماعيًا، تعاظم دور ملاك الأراضي بسبب اهتمام الإنجليز بالتخصص الزراعي، ودخولهم مجالس المديريات والنيابية، واستقرار وظيفة العمدة وشيخ البلد في أيديهم (قانون العمد ١٨٩٦). الاستثمارات الأجنبية في الزراعة أدت إلى وقوع ملاك الأراضي في قبضة البنوك، وعجز الفلاحين عن سداد القروض، ما أدى إلى الاستيلاء على الأراضي (البيوع الجبرية/الوفائية).

**تدهور الصناعة:** • لتأثرها بسقوط الاحتكار وتحول السوق المصري لسوق أوروبي محمي بالامتيازات؛ اتخذت الحكومة إجراءات ضارة بالصناعة المحلية مثل
١ ضريبة ٨٪ على المنسوجات القطنية (أدت إلى كساد صناعة الغزل والنسيج)
٢ ضريبة استهلاك على السكر المصري (رفعت سعره ليساوي المستورد)
٣ ضرائب على الآلات المستوردة (رفعت تكلفة الإنتاج المحلي)
٤ رسوم ١٢٥٪ على الصادرات المصرية (رفعت سعرها في الخارج).
٥ تدهور التعليم الصناعي حتى إنشاء إدارة التعليم الفني عام ١٩٠٧م

**النتائج:** بيع الحكومة مغازل القطن ومعامل النسيج وإغلاق مصانع المدافع والذخيرة والاعتماد على الشراء من إنجلترا. إحجام المصريين عن الاستثمار في الصناعة وتفضيل الزراعة. إحجام الأجانب عن الاستثمار في الصناعة لتسويق منتجاتهم. تدهور الصناعات الصغيرة (الحرفية) بسبب الإفلاس وإلغاء طوائف الحرف (١٨٩١م) وهيمنة البضائع المستوردة. وافتخر كرومر بذلك.

**التجارة:** نتيجة القيود على الإنتاج المحلي زاد نفوذ الوكالات الأجنبية، وتقلص رقابة الحكومة على الأسواق الداخلية، باستثناء الأمن العام. واستثمار رؤوس الأموال في الشركات والبنوك (خاصة الرهونات).

**البنك الأهلي:** مشروع إنجليزي احتكر إصدار الأوراق المالية والأعمال المصرفية، ربط العملة المصرية بالإنجليزية، مما جعلها عرضة لأي تقلبات فيها.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

**التعليم:** تدهور لتقليل الإنفاق عليه ورفعه بمصروفات بعد أن كان مجانياً، حصره في فئة قليلة (الأغنياء).

**أهداف إنجلترا (دانلوب):** • تخريج موظفين للدولة، قتل روح الابتكار، وتعويد المصريين على الخضوع والاستسلام.

**شهدت الحركة الوطنية فترة خمود لعشر سنوات (١٨٨٢م-١٨٩٢م) بسبب:**
١. الاحتلال البريطاني لمصر
٢. نفي واعتقال زعماء الثورة العرابية.
٣. السلطة الفعلية بيد المعتمد البريطاني.
٤. خضوع الخديو توفيق والإدارة المصرية للسيطرة الإنجليزية في مختلف المصالح الحكومية.
٥. تفرق الزعماء الوطنيين، وانصرافهم للوظائف الحكومية والأعمال الخاصة، أو مصانعة الإنجليز.

**مظاهرها:**
١. جمعية الانتقام (سرية): - لتحرير الوطن باغتيال الإنجليز وقُضي عليها.
٢. جريدة العروة الوثقى: - أسسها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده لمهاجمة الاحتلال.
٣. جريدة المؤيد (١٨٨٩): - تأسست في إطار الجامعة الإسلامية.

**وطنية الخديو عباس حلمي الثاني:** • تولي العرش (١٨٩٢م) وسعي لاستقلال قراراته عن سيطرة كرومر فأقال وزارة مصطفى فهمي وعين حسين فخري فاعتراض كرومر فاستقال حسين فخري وتم تعيين رياض باشا.

**تقاسم السلطة في مصر:**
١. السلطة الفعلية: - للإنجليز.
٢. قانونية اسمية: - للسلطان العثماني والخديو (فرمانات التولية) وثق الخديو علاقته بالسلطان لمواجهة السيطرة الإنجليزية وتجنب اتفاق عثماني إنجليزي ضده.
٣. وجود دولي لبعض الإدارات (صندوق الدين، السكك الحديدية،...) مما أخل بمبدأ السيادة المصرية.
٤. تقرب الخديو للحركة الوطنية: - أفرج عن مسجوني الثورة العرابية وتعيينهم في وظائف وإعادة نياشينهم والعفو عن عبد الله النديم مما أدي لتنامي المقاومة الشعبية فطالب مجلس شورى القوانين (مناقشة السياسة والميزانية، إصلاح الضرائب، حل مشكلة الديون العقارية، وقف تعيين الأجانب في الوظائف العليا)

**نمو الروح الوطنية وظهور مصطفى كامل في الربع الأخير من القرن التاسع عشر:** • انتشار صحافة الرأي - عودة البعثات العلمية من أوروبا حاملةً أفكار الحرية والدستور. انتشار الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية.

**أساليب مصطفى كامل:**
• نسق أفكاره مع الخديو لتجنب التناقض كما حدث مع عرابي - التنسيق مع السلطان العثماني واقترح عليه جلاء الجيش العثماني عن اليونان مقابل جلاء الإنجليز عن مصر - سعى مصطفى كامل لكسب دعم فرنسا ضد الاحتلال عن طريق التواصل مع ساستها ومثقفيها، ونشر مقالاته في صحفها، وإلقاء الخطب في أوروبا.
• حادثة فاشودة: - في أعقاب الثورة المهدية وخروج الجيش المصري من السودان (١٨٨٤م)، ظهر التقسيم الاستعماري في افريقيا (إنجلترا: - أوغندا وجنوب مديرية خط الاستواء، إيطاليا: - إريتريا، فرنسا: - تاجورة وجيبوتي).
• فاشودة: - تقع أعالي النيل الأبيض قرب التقاء نهر السوباط وحاولت فرنسا احتلالها لمنع توغل إنجلترا في أفريقيا.
• لذلك احتجت إنجلترا باسم مصر وأرسلت حملة عسكرية، لكن انتهى الأمر بانسحاب فرنسا بعد اتصالات دبلوماسية.
• الخديو: - اتجه للمسالمة حيث وقع مع إنجلترا اتفاقية الحكم الثنائي للسودان (يناير١٨٩٩) التي رسمت الحدود وأعطت إنجلترا الحق في التحدث عن أي تعدي أجنبي على السودان - زيارة الخديو للندن (١٩٠٠).

**مصطفي كامل:**
• أدرك استحالة الاعتماد على الخديو، كثف نشاطه لإيقاظ الوعي الوطني - أسس جريدة اللواء.
• اعتمد أكثر على الدولة العثمانية وأصدر جريدة العالم الإسلامي (١٩٠٥م) - نجح في تنبيه الضمير العام، لكن سياسة المصالح المشتركة والوفاق بين الخديو والإنجليز أدت إلى تغييب الوعي.

**الوفاق الودي (١٩٠٤م):** • عقد بين إنجلترا وفرنسا للوقوف أمام تنامي قوة ألمانيا - نص على إطلاق يد فرنسا في المغرب مقابل إطلاق يد إنجلترا في مصر مما أدي إلي انفراد إنجلترا بمصر وفرنسا بمراكش. ((عدم معارضة دولية))

**حادثة دنشواي:** • أحكامها شديدة وقاسية بهدف إخماد صوت الوطنيين - ندد مصطفي كامل بالاحتلال مما أدي سحب كرومر من مصر لتهدئة لموقف (لكنها أدت إلى اشتداد الحركة الوطنية). إنشاء مصطفى كامل نادي المدارس العليا والحزب الوطني وإصدار طبعتين إنجليزية وفرنسية من جريدة اللواء.

**محمد فريد:** • تولى زعامة الحزب الوطني في ظروف صعبة لنضج الوفاق الإنجليزي الفرنسي - تقارب الخديو مع الاحتلال وتنكره للحركة الوطنية - قام بتوسيع عضوية الحزب الوطني بضم النقابات العمالية - ثقيف عامة الشعب في مدارس ليلية. كتشنر حبس محمد فريد لكتابته الوطنية في ديوان وطنيتي فغادر محمد فريد مصر.

**سياسة جورست:** • تخفيف القيود على الخديو وتوسيع سلطة مجلس النظار، إطلاق يد المصريين في إدارة شؤونهم.

**سياسة كتشنر:** • إعادة الحكم المطلق (القبضة الحديدية) - وسياسة النجلزة - مطاردة الوطنيين وحبس محمد فريد.

**الأحزاب السياسية:** • طالبت بالجلاء، الدستور، والحياة النيابية.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

## الفصل الرابع

# مصر بعد الحرب العالمية الأولى (ثورة ١٩١٩م / ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م)

**قبل الحرب العالمية ١:** • كانت مصر تحت السيادة العثمانية، والشعب المصري جزء من العالم الإسلامي وكانت الوطنية بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد، تستهدف طرد الاحتلال البريطاني، لا الانفصال عن الدولة العثمانية.

**أثناء الحرب العالمية ١:** • إنجلترا فرضت الحماية على مصر، عزلت الخديو عباس حلمي، عينت حسين كامل سلطانًا ثم أحمد فؤاد. استغلت المصريين بالتجنيد القسري، مصادرة المواشي والقطن، رفع أسعار السلع، فرض الأحكام العرفية، ومنعت الجمعية التشريعية ثم مبادئ ولسون التي لتقرير المصير وعصبة الأمم لحل المشاكل سلماً.

**هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية ١:** • أسقطت فكرة الجامعة الإسلامية وبرزت القومية المصرية، فتطلع المصريون للاستقلال تحت حاكم مصري وركزت الحركة الوطنية على إنهاء الاحتلال البريطاني وإعلان الاستقلال.

**مؤتمر الصلح في باريس:** • سعد زغلول ورفاقه يطلبون حضور المؤتمر لعرض استقلال مصر، ولكن ونجت رفض لأنهم لا يملكون حق التحدث باسم الشعب لذلك تم تأليف هيئة الوفد المصري لتمثيل الأمة والتفاف الشعب حولها بالتوكيلات لذلك انزعجت إنجلترا واعتقلت سعد زغلول ونفته إلى مالطة، مما أشعل الثورة.

**أحداثها:** ثورة شعبية لأن المظاهرات اندلعت بقيادة الطلبة والعمال - انتقلت الثورة للأقاليم وتم قطع خطوط السكك الحديدية والتلغراف واستولي الثوار على مدينة زفتي - تشكيل لجان ثورية لتنظيم النضال - شارك المسلمون والأقباط وتم رفع علم عليه هلال وصليب - شاركت لأول مرة في مظاهرات في إقامة المتاريس لإعاقة مرور الإنجليز.

**أهميتها:** أول ثورة قومية وحدت المصريين وسعت للاستقلال، ووضعت حجر الأساس للدولة المدنية الحديثة.

**المقاومة السلبية:** لجأ إليها المصريون بعد قمع الثورة (امتناع عن العمل، مقاطعة البضائع، الجمعيات السرية).

**تعديل سياسة إنجلترا:** أفرجت عن سعد زغلول وسمحت له بالسفر إلى باريس، لكنها حصلت على اعتراف الدول بحمايتها على مصر لكن ظل سعد زغلول في باريس يناشد برلمانات العالم بعدم الاعتراف بالحماية وقاد لجنة الوفد المركزية بإرسال خطابات لسكرتير اللجنة عبد الرحمن فهمي تشجيع الشباب لمقاومة إنجلترا وتنظيم حركة الشعب تأسيس النقابات العمالية ومقاومة العناصر المعادية للوفد.

**لجنة ملنر:** • جاءت لإقناع المصريين بقبول الحماية، الشعب قاطعها لأن التفاوض يعني التنازل عن الوكالة لسعد. لذلك أدرك ملنر التفاوض مع سعد.

**سعد / ملنر:** • هدفها إنهاء الحماية واستقلال مصر، فشلت لرفض سعد ابرام معاهدة تعطي استقلال شكلي بحق إنجلترا في حماية المصالح الأجنبية والأقليات وحرمان مصر من إقامة علاقات مستقلة لذلك صدر تصريح ٢٨ فبراير.

**تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م»:** • ألغى الحماية ونص على استقلال مصر مع وجود اربع تحفظات (ضمن لبريطانيا الحق في تأمين مواصلاتها، الدفاع عن مصر، حماية المصالح الأجنبية والأقليات، والتصرف في السودان).

**النتائج:** رفض شعبي، لكنه أتاح دستور ١٩٢٣م، ورفع لقب السلطان إلى الملك، وبداية الديمقراطية الليبرالية.

**دستور ١٩٢٣م:** • يهدف إلى جعل الدستور مصدر السلطات بدلاً من الحاكم.

**عيوبه:** • منح الملك سلطات حل البرلمان وإقالة الوزارة، وتعارض نصوصه مع المادة ٢٣.

**المزايا:** مبادئ ليبرالية الحريات (الرأي، الصحافة، الاعتقاد)، المساواة (الحقوق المدنية والسياسية)، وحماية الحرمات (الملكية، المنازل) مع التعويض عند نزع الملكية - فصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

**نتائج دستور ١٩٢٣:** • فاز حزب الوفد «سعد زغلول» بنسبة ٩٠٪ من الأصوات، وألف أول حكومة شعبية.

**إدارياً:** • تمصير الإدارة بإحلال المصريين محل الأجانب.

**اقتصادياً:** فصل العملة المصرية عن البريطانية وبيع أراضي الحكومة لصغار المزارعين.

**اجتماعياً:** • زيادة ميزانية التعليم ووضع قانون التعليم الإجباري للبنين والبنات.

**سياسياً:** دعم الحركة الوطنية السودانية للوحدة مع مصر، مما أشعل الحركات الوطنية وأغضب بريطانيا.

**فشل مفاوضات سعد زغلول مع مكدونالد:** • لإصرار بريطانيا على التدخل في شؤون مصر داخليا وخارجيا وبقاء قواتها في منطقة قناة السويس مما أدي إلي اغتيال السيرلي ستاك وسقوط حكومة سعد زغلول حيث قدمت بريطانيا إنذارًا يتضمن دفع تعويض نصف مليون جنيه، سحب الجيش من السودان، واحتلال جمارك الإسكندرية، مما دفع سعد زغلول للاستقالة وتولي أحمد زيوار باشا الوزارة الذي قبل شروط الإنذار وانتكاس الحركة الوطنية.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

**بعد مقتل السير لي ستاك ١٩٢٤م**

- انتكست الحركة الوطنية؛ دعم الملك فؤاد الديكتاتورية بمساندة إنجلترا التي عطلت الحياة النيابية وأجبرت الملك على عودتها، ثم منع سعد زغلول من تشكيل الوزارة. شجع الملك حكومات الأقلية، مثل «وزارة القبضة الحديدية» لمحمد محمود باشا التي عطلت الحياة النيابية والحريات، وإسماعيل صدقي الذي ألغي دستور١٩٢٣م وأصدر دستور١٩٣٠م لتعزيز صلاحيات الملك، مما أشعل الصراع الحزبي وألهى الشعب عن المقاومة

**معاهدة ١٩٣٦م:**

- توتر الموقف الدولي أثناء وزارة توفيق نسيم (غزو إيطاليا للحبشة، بوادر الحرب العالمية الثانية).

**ثورة ١٩٣٥م:**

- اندلعت احتجاجا على تصريح صمويل هور أن إنجلترا تتعامل مع مصر بحرية، مما أجبر بريطانيا
- على إعادة دستور١٩٢٣م والدخول في مفاوضات مع كل الأحزاب ما عدا الوطني. لذلك قدم توفيق نسيم استقالته واسند
- الملك الوزارة إلي علي ماهر لإجراء انتخابات حرة فازفيها النحاس وشكل الوزارة.

**نصوص المعاهدة:**

**سياسية:**

- انضمام مصر لعصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة، إلغاء الامتيازات الأجنبية، حرية عقد المعاهدات على الا تتعارض مع المعاهدة، الإدارة المشتركة للسودان.

**عسكرية:**

- إنهاء الاحتلال (نظريًا)، تقوية الجيش المصري حتى يتمكن من الدفاع عن قناة السويس، سحب الموظفين البريطانيين الجيش ومصر مسئولة عن حماية الأجانب، عودة الجيش المصري للسودان.

**النتائج الداخلية:**

- تحولت العلاقة بين مصر وإنجلترا من الاحتلال إلى التحالف . ازداد نفوذ القصر مع اعتلاء الملك فاروق العرش وعلي ماهر رئيسا للديوان الملكي لذلك تمكن من اقالة النحاس منهكا الدستور. ظهرت قوى سياسية جديدة (الإخوان المسلمين، مصر الفتاة) تحالفتا مع الملك فاروق ضد الوفد وكانتا تميلان للمحور (ألمانيا وإيطاليا)

**١٩٣٩م**

- خلاف بين حكومة علي ماهر وبريطانيا لرفض إعلان مصر الحرب على المحور، ما أدى إلى إقالته.

**حادث ٤ فبراير ١٩٤٢:**

ميول الملك فاروق المحورية وتشجيعه للمظاهرات لتقدم دول المحور نحو مصر.
إنذار بريطاني للملك بتعيين حكومة النحاس بدلا من حسين سري، وحصار قصر عابدين بالدبابات فقبل الملك وعين النحاس الذي قدم مساعدات عسكرية ساعدت بريطانيا على هزيمة دول المحور.

**سمحت إنجلترا للملك بإقالة حكومة النحاس (١٩٤٤م):**

- خشية مطالب الوفد بالجلاء ووحدة وادي النيل، ولانشغال الشعب بالصراعات الداخلية مما أدي إلى استبداد الملك، حكومات أقلية؛ اغتيال رئيسي وزراء (أحمد ماهر والنقراشي)، ازدياد قوة الإخوان المسلمين وتنفيذهم تفجيرات واغتيالات، هزيمة مصر والجيوش العربية في حرب فلسطين ١٩٤٨م

**يناير ١٩٥٠م:**

- عودة حكومة النحاس وإلغاء معاهدة ١٩٣٦م (أكتوبر١٩٥١م).

**نتائج الإلغاء**

- نضال مسلح ضد البريطانيين في القناة، هجمات الفدائيين، دعم الحكومة للفدائيين، حصار الإنجليز لمبنى محافظة الإسماعيلية (٢٥ يناير١٩٥٢م) واستشهاد جنود الشرطة، حريق القاهرة (السبت الأسود ٢٦ يناير١٩٥٢م) وإقالة حكومة الوفد وإعلان الاحكام العرفية وتشكيل حكومات متتالية حتى قيام ثورة ١٩٥٢م.

**عوامل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م**

١. الرغبة في التحرر من الاحتلال: الهدف الأساسي للثورة بعد فشل معاهدة ١٩٣٦م في تحقيق استقلال حقيقي.
٢. حرب فلسطين ١٩٤٨م: . أغضبت الضباط لإرسال الجيش دون استعداد أو أسلحة كافية، ما أدى إلى الهزيمة.
٣. الأسلحة الفاسدة: . تورط حاشية الملك في صفقات سلاح فاسدة.
٤. الفساد السياسي: (ذل الاحتلال، ديكتاتورية الملك، فساد الأحزاب التي تتصارع من أجل مقاعد الحكم).
٥. سوء توزيع ملكية الأراضي: . تفشي الإقطاع وأثره على:

- الفلاحين: . خلل في توزيع الأراضي، تحول أغلبهم لمعدمين ومستأجرين وعمال زراعيين يعانون الفقر.
- العمال: . غياب قوانين تحمي حقوق العمال (معاشات، تأمينات، تعويضات)، واستغلال الرأسماليين لهم

**سرية التنظيم**

- بقيادة عبد الناصر لأن قوانين الجيش تمنع الاشتغال بالسياسة، وتجنب الملاحقة القانونية.

**هدفه:**

- تحرير مصر من الاحتلال البريطاني بعد فشل معاهدة ١٩٣٦م في تحقيق الاستقلال الحقيقي . في حادث ٤ فبراير١٩٤٢م شعر الضباط أن كرامتهم قد أهينت . هزيمة فلسطين ١٩٤٨م . كشفت فساد النظام الملكي وخلقت رابطة فكرية وطنية بين الضباط هدفت إلى نزع ولاء الجيش للملك وجعله جيشًا للشعب.

**انتخابات نادي الضباط (ديسمبر ١٩٥١ - يناير ١٩٥٢):**

**أهميتها:**

- كشفت الصراع بين الضباط الوطنيين وعملاء السراي . مثلت اختبارًا لقوة وتأثير تنظيم الضباط الأحرار على الجيش والرأي العام . شهدت اتفاق الضباط الأحرار مع اللواء محمد نجيب لخوض الانتخابات، وتوزيع قائمتهم على أعضاء الجمعية العمومية خلال اجتماع في قاعة السينما بالعباسية مناقشة تعديلات قانون النادي.

**النتائج:**

- فوز ساحق لقائمة نجيب، أول انتصار للضباط الأحرار.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**اجتماع يونيو ١٩٥٢م:** • طلب الملك تمثيل سلاح الحدود بمجلس إدارة النادي . رفض الضباط طلب الملك مما أظهر فقدان الملك لسيطرته على الجيش وإسقاط الجيش لولائه للملك . أصبح التنظيم علنيًا بعد هذا الاجتماع.

**الميعاد الأول (١٩٥٥م):** • تأجل بسبب صعوبة بناء التنظيم في ظل عوامل داخلية (تعدد أجهزة الأمن) وخارجية (المخابرات البريطانية والأمريكية).

**الميعاد الثاني (نوفمبر ١٩٥٢):** • تقرر التعجيل به بعد حريق القاهرة والفوضى التي سادت البلاد وتشكيل الملك لأربع وزارات متتالية من غير المنتمين للأحزاب.

**الميعاد الثالث (٢٣ يوليو ١٩٥٢م):** • تم التعجيل به بسبب قرار الملك بـ حل مجلس إدارة نادي الضباط وتعيين إسماعيل شيرين وزيرًا للحربية بهدف التنكيل من الضباط الأحرار.

**مغادرة الملك فاروق:** • ٢٣ يوليو ١٩٥٢م: استقالت وزارة نجيب الهلالي، وكلف الملك فاروق علي ماهر بتشكيل الوزارة استجابة لقيادة الثورة ثم اجتماع قادة الثورة بكوبري القبة لعزل الملك. وإرسال تعزيزات عسكرية للإسكندرية.
• تنازل الملك فاروق عن العرش لأحمد فؤاد الثاني في قصر رأس التين، ومغادرة مصر.

**مبادئ ثورة يوليو** • القضاء على الاستعمار وأعوانه، الاحتكار وسيطرة رأس المال، الإقطاع، إقامة عدالة اجتماعية، جيش وطني قوي، حياة ديمقراطية.

**إنجازات سياسية:** ديسمبر ١٩٥٢م إلغاء دستور ١٩٢٣م للتمهيد لإلغاء الملكية وإعلان الجمهورية.

**يناير ١٩٥٣م :** • حل جميع الأحزاب ومصادرة أموالها.

**يونيو ١٩٥٣م** • إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية وتعيين محمد نجيب أول رئيس.

**اتفاقية الجلاء (أكتوبر ١٩٥٤م):** • بين مصر وبريطانيا، بهدف القضاء على الاستعمار، ونصت على خروج القوات البريطانية خلال ٢٠ شهرًا، وتم الجلاء في يونيو ١٩٥٦م.

**٢٦ يوليو ١٩٥٦م** • تأميم شركة قناة السويس ونقل ملكيتها والتزاماتها إلى الدولة.

**الزراعة:** • استصلاح الأراضي الصحراوية (مديرية التحرير والوادي الجديد)، أنجاز بناء السد العالي (١٩٧٠م) لحماية مصر من الفيضانات والجفاف.

**الصناعة:** • توليد الكهرباء من خزان أسوان، التوسع في استخراج وتكرير البترول، إنشاء مصانع الحديد والصلب (حلوان) والأسمدة (أسوان)، إنشاء مصانع حربية لإمداد القوات المسلحة والدول العربية بالأسلحة.، تدعيم التعليم الصناعي والتدريب المهني، إقامة وتوسيع الصناعات (تشابه مع محمد علي وإسماعيل).

**التجارة:** • توجيه التجارة الخارجية للعالم، تمصير البنوك وشركات التأمين والاستيراد والتصدير، فتح أسواق تولي المصريين إدارة المؤسسات الاقتصادية بعد تمصيرها.

**الاجتماعي:** • القضاء على الإقطاع: إصدار قانون الإصلاح الزراعي الأول (٩ سبتمبر ١٩٥٢).
• إقامة عدالة اجتماعية: - تعميم مجانية التعليم، إصدار قوانين التأمينات والمعاشات، تحديد ساعات العمل بسبع ساعات، اشتراك العمال في مجالس الإدارات ونسبة من الأرباح، منح المرأة حق الانتخاب والترشيح.

**العربي:** • مساعدة الدول العربية على التحرر (السودان، المغرب العربي، الجزائر، إمارات الخليج، جنوب اليمن، دعم ثورتي العراق واليمن، تأييد حقوق الشعب الفلسطيني) مما أدي إلي انتشار روح القومية العربية.

**الإفريقي:** • أهمية أفريقيا لمصر عمق استراتيجي، استكمال تحرير مصر، مساعدة مصر لأفريقيا في مرحلتي الكفاح التحرري والبناء الاقتصادي.

**المجال السياسي:** • دعم الحركات التحررية (شرق وغرب وجنوب أفريقيا بالمال والسلاح والدعم السياسي)، استقلال ١٧ دولة أفريقية عام ١٩٦٠، قطع العلاقات مع بريطانيا لدعم روديسيا، التنديد بسياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا (منح اللجوء والمقاطعة الاقتصادية ١٩٦٣) . شعار «أفريقيا للأفريقيين»: رفع بمؤتمر أكرا ١٩٥٨م، شاركت مصر في تأسيس منظمة الدول الأفريقية (أديس أبابا ١٩٦٣)، وترأستها عامي ١٩٦٤م و٢٠١٩م، مع تفعيل التعاون الإفريقي في عهد السيسي.

**المجال الاقتصادي:** • إنشاء تكتلات اقتصادية لمواجهة الفقر واستغلال الموارد، إنشاء الصندوق الفني المصري للتعاون وتقديم الدعم والخبرات وإقامة السدود.

**المجال الإعلامي:** • فتح مكاتب لحركات التحرر في القاهرة وشرح قضايا أفريقيا، البث الإذاعي باللغات الأفريقية.

**المجال الثقافي:** • اتفاقيات ثقافية (تبادل المعلمين والمناهج)، دور الأزهر في استقبال وإرسال البعثات لنشر الإسلام.

**المجال الدولي:** • محاربة الاستعمار، مساعدة شعوب آسيا وأفريقيا، محاربة الأحلاف العسكرية (مقاومة الانضمام لحلف بغداد ١٩٥٥) . سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز (مؤتمر باندونج ١٩٥٥) . التعرض لمؤامرات (العدوان الثلاثي ١٩٥٦ وعدوان ١٩٦٧) بسبب إنجازات الثورة، دعم الثورات العربية، رفض الأحلاف الغربية والسياسات الاستعمارية والتأييد الغربي لليهود.

**وفاة عبد الناصر (١٩٧٠م:** • تولي السادات (إصدار الدستور ١٩٧١م، توحيد الجبهة الداخلية والصف العربي، إعداد الجيش للحرب، قرار حرب أكتوبر ١٩٧٣م).



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

## الفصل الخامس

# التوسع الاستعماري في البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال

**١- في سبتمبر ١٨٨٢م** • احتلت بريطانيا مصر.

**٢- في عام ١٨٨٤م** • احتلت بريطانيا السودان.

**٣- منذ مطلع القرن التاسع عشر** • كانت هناك بلاد أخرى قد وقعت تحت سيطرة إنجلترا وفرنسا.

**٤- في صيف عام ١٩١٤م**
- مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت معظم البلاد العربية من المحيط إلى الخليج تحت
- قبضة الاستعمار، باستثناء قلب الجزيرة العربية والحجاز وسوريا الكبرى والعراق كانت تحت الحكم العثماني

## أولاً: الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية (١٨٢٠م - ١٨٩٩م)

**١- اهتمام إنجلترا بالخليج العربي (علل)** • لتأمين مواصلاتها إلى الهند وتضاعف حجم تجارتها عبر الخليج.

**٢- إجراءات إنجلترا لمواجهة الحملة الفرنسية**
- أ) في الخليج العربي: عقدت إنجلترا معاهدة مع سلطان عمان عام ١٧٩٨م، تقضي بعدم السماح بإنشاء وكالة فرنسية أو هولندية، وطرد الرعايا الفرنسيين، ووجود حامية عسكرية بريطانية.
- ب) في البحر الأحمر: احتلت إنجلترا جزيرة بريم عام ١٧٩٩م لقطع الطريق على الفرنسيين، ثم تركتها عام ١٨٠١م بعد خروج الفرنسيين من مصر، وعقدت اتفاقية مع سلطان لحج وعدن عام ١٨٠٢م لبقاء حامية عسكرية بريطانية لتأمين طرق مواصلاتها إلى الهند.

**٣- إنجلترا** • خشيت من ظهور محمد علي في الخليج بعد قضائه على الدولة السعودية الأولى عام ١٨١٨م.

**٤- معاهدة الصلح العامة (١٨٢٠م)**
- الأطراف: إنجلترا ومشيخات الخليج العربي.
- الأسباب: شككت إنجلترا في نوايا محمد علي التوسعية في الخليج.
- بنودها: تحريم القرصنة وتجارة الرقيق، وتعزيز دور بريطانيا كوسيط في النزاعات.
- النتائج: ١- اتفاقيات حماية مع سلطان مسقط (١٨٩١م) وأمير الكويت (١٨٩٩م).

**في عام ١٨٣٧م** • وصل محمد علي إلى اليمن باسم السلطان العثماني.، مما دفع إنجلترا إلى:
أ) احتلال عدن عام ١٨٣٩م. ب) عقد اتفاقية مع سلطان لحج لتأمين طرق مواصلاتها.

## ثانياً: الجزائر

**العلاقة**
- طيبة بسبب استيراد فرنسا للقمح من الجزائر أثناء الحصار الاقتصادي البريطاني أثناء الثورة الفرنسية.
- تراكمت ديون كبيرة لفرنسا تجاه الجزائر لأن القمح كان يُأخذ على سبيل الاقتراض.

**الأزمة**
- مطالبة حكام الجزائر فرنسا بسداد الديون منذ عام ١٨٠٠م، ومماطلة فرنسا.
- تخفيض فرنسا للديون من ٢٤ مليون إلى ٧ مليون فرنك وتأخيرها في السداد.
- استغلال فرنسا أعمال القرصنة بين الجزائر وبابا روما للمطالبة بالتعويض وتصعيد الأزمة لذلك أسرعت بحصار شواطئ الجزائر لمدة سنتين والمطالبة بالتوقف عن القرصنة، وإعادة السفن، والاعتراف بامتيازات فرنسية، والتنازل عن الديون.
- حاكم الجزائر رفض المطالب، فاحتلت فرنسا الجزائر في يونيو ١٨٣٠م بعد مقاومة شديدة.
- الدولة العثمانية لم تتحرك لنصرة الجزائر.

**كفاح شعب الجزائر في النصف الأول من القرن ١٩م: - (كفاح الأمير عبد القادر الجزائري من بسكرة)**
1. توقيع اتفاقية دي ميشيل عام ١٨٣٤م: واعتراف فرنسا بحكمه على وسط وغرب الجزائر، ثم نقضها.
2. توقيع معاهدة التفنة عام ١٨٣٥م: ونقضها من قبل فرنسا باحتلالهم مدينة قسنطينة عام ١٨٣٧م.
3. دعم سلطان مراكش للمقاومة الجزائرية: جعل فرنسا تقصف طنجة، مما أدى إلى توقف الدعم.
4. استسلام الامير عبد القادر عام ١٨٤٧م: ونفيه الى الشام.
5. قيام ثورات متعددة: أخمدها الفرنسيين.

**سياسة فرنسا في الجزائر**

**استغلال اقتصادي**
- مصادرة الأراضي ومنحها للفرنسيين.
- استغلال الشركات الفرنسية لزراعة الكروم ومناجم المعادن.
- بناء المصانع وتطوير السكك الحديدية.

**استغلال استيطاني**
- تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين وغيرهم من يهود اوربا ومنحهم الجنسية الفرنسية.
- مصادرة الأراضي لصالح المستوطنين.
- معاملة أهل الجزائر كمواطنين من الدرجة الثانية.
- القضاء على الشخصية الجزائرية العربية الإسلامية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## كفاح شعب الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى (النصف الأول من القرن الـ ٢٠)

1. الأمير خالد بن عبد القادر الجزائري: سعى للاستفادة من مبدأ حق تقرير المصير لكن محاولته فشلت.
2. جماعة علماء الجزائر (١٩٣١م): تزعمها عبد الحميد بن باديس للحفاظ على عروبة وإسلام الجزائر.
3. جماعة الاندماج: بقيادة عباس فرحات للدعوة إلى اندماج الجزائر مع فرنسا، وقبول فرنسا للاندماج بشروط غير متساوية.
4. جماعة نجمة شمال أفريقيا: بقيادة مصالي الحاج، للمطالبة باستقلال الجزائر.

### موقف مصر من الثورة الجزائرية

- في نوفمبر ١٩٥٤م: أعلنت الثورة الجزائرية المسلحة من القاهرة وتقديم مصر الدعم المالي والعسكري والإعلامي.

### نتائج مساعدة مصر للجزائر

- في أكتوبر ١٩٥٦م: شاركت فرنسا في العدوان الثلاثي على مصر.
- في ١٩٥٧م: محاولة فرنسا إقامة اتحاد فيدرالي مع الجزائر دون نجاح.
- في ١٩٦٠م: نجحت مصر في استصدار قرار من الأمم المتحدة بحق الجزائر في الاستقلال.

### شارل ديجول

- سقوط الجمهورية الرابعة في فرنسا: نتيجة الانتصارات الدبلوماسية والمقاومة الجزائرية.
- في ١٩٥٩م: اقتراح ديجول ثلاث خيارات على الجزائريين: الاندماج، الاستقلال مع الارتباط، الاستقلال التام.

### النتائج

- ثورة المستوطنين الفرنسيين في الجزائر.
- تشكيل «منظمة الجيش السري» المسؤولة عن إبادة المسلمين العزل.
- نجاح المفاوضات بين فرنسا والثوار الجزائريين والتي انتهت بوقف إطلاق النار واتفاقيات إيفيان عام ١٩٦٢م، وحصول الجزائر على الاستقلال.

## ٣- استعمار فرنسا لتونس (١٨٨١م)

### أسباب احتلال فرنسا لتونس

- جزء من مشروع إقامة إمبراطورية فرنسية في شمال إفريقيا.
- عدم قدرة الأسرة القرمنلية في طرابلس وبايات تونس على التصدي للاستعمار الفرنسي.
- الموقف السلبي للدولة العثمانية تجاه احتلال فرنسا للجزائر.

### الدولة العثمانية

- رات أن فرنسا تتجه إلى أبعد من الجزائر وحاولت استعادة الحكم المباشر على تونس وطرابلس.

### في ١٨٣٥م

- نجح السلطان في طرد الأسرة القرمنلية من طرابلس وحكمها مباشرة.

### في ١٨٣٦م

- أرسل السلطان قطع بحرية إلى تونس، ولكن فرنسا اعترضت معتبرة أن تونس لها كيانا مستقلا.

### مظاهر التنافس الاستعماري في تونس

- كانت تونس محل أطماع دول كبرى مثل إنجلترا وفرنسا وإيطاليا لذلك سعت كل دولة لكسب الأعوان داخل الإدارة التونسية والحصول على أكبر قدر من الاستثمارات في تونس.

### موقف الإدارة التونسية

- تعاونت مع الدول الكبرى لتحديث البلاد.

### الباي محمد (١٨٥٥ - ١٨٥٩م)

- أصدر عهد الأمان لتساوي المواطنين أمام القانون.

### الباي محمد الصادق

- أصدر دستور ١٨٦١م وطور مشروعات بنية تحتية مع شركات فرنسية وإنجليزية.

### الدول الأجنبية

- حصلت على امتيازات مثل حق امتلاك الأراضي لذلك وقعت تونس في شرك القروض حتى أفلست.

### تصاعد المنافسة الدولية حول استعمار البلاد العربية. مؤتمر برلين (١٨٧٨م)

- اختلال التوازن الدولي: لصالح روسيا بعد انتصارها على الدولة العثمانية وفرض معاهدة سان ستيفانو عليها، مما أدى إلى ظهور بلغاريا بشكل أكبر من اللازم
- دعوة بسمارك للدول الكبرى: لعقد المؤتمر لتسوية المشاكل على حساب الدولة العثمانية، تحسبا لقيام حرب أوروبية.
- نتائج المؤتمر: حصول إنجلترا على قبرص، وموافقة إنجلترا على انفراد فرنسا بتونس، وغضب إيطاليا التي انضمت في عام ١٨٨٢م إلى تحالف (ألمانيا، النمسا، والمجر) ضد فرنسا.

### سياسة فرنسا في تونس

- تسخير موارد تونس للمصالح الفرنسية. محو الشخصية العربية الإسلامية لتونس.
- النتائج: تصدي الشعب التونسي، والتعلق بالجامعة الإسلامية التي أطلقها جمال الدين الأفغاني وتبناها السلطان عبد الحميد الثاني، وتشكيل أحزاب وطنية.

### كفاح تونس حتى الاستقلال

- بعد الحرب العالمية الأولى: زعماء تونس عرضوا قضية الاستقلال على مؤتمر الصلح، ولكن تم رفضهم.
- بين الحربين: ظهور الحبيب بورقيبة الذي جمع بين الثقافتين العربية والفرنسية وقاد الجماهير ضد الاحتلال.
- بداية الحرب العالمية الثانية: هزيمة فرنسا مما أضعف موقفها أمام الحركات الوطنية.
- بعد الحرب العالمية الثانية:

في ١٩٤٦م: فرنسا تعرضت لضجة عالمية بعد القبض على الزعماء الوطنيين.
في ١٩٥٢م: تم عرض قضية تونس على الأمم المتحدة.
في مارس ١٩٥٦م: تحت ضغط الكفاح الوطني التونسي والدعم الدولي، أعلنت فرنسا موافقتها على استقلال تونس
احتفظت فرنسا بقاعدة بنزرت البحرية التي أخلتها نهائيا في ١٩٦٣م.

## رابعًا - الحماية الفرنسية على مراكش (المغرب ١٩١٢م)

### مراكش في مواجهة مباشرة

- منذ بداية التاريخ الحديث مع دول أوروبا، وخاصة البرتغال وإسبانيا.

### معركة وادي المخازن (١٥٧٨م)

- انتصار مراكش بقيادة منصور السعدي ضد إسبانيا والبرتغال، والذي أنقذ شمال أفريقيا من الاستعمار، وظلت مدينتا سبته ومليلة تحت السيطرة الإسبانية.

### فرنسا

- فرضت علي سلطان المغرب معاهدة الامتيازات (١٧٦٧م) ومثلما فعلت باقي الدول الكبرى لذلك اتجهت مراكش نحو التحديث بمساعدة فرنسا في المجالات المدنية والعسكرية.
- استغلت الحوادث على الحدود الجزائرية المغربية للسيطرة على مناطق داخل مراكش» كولومب بيشار»

### عقد فرنسا المساومات الاستعمارية لاحتلال مراكش

- إيطاليا (١٩٠٢م): اتفاق يسمح لفرنسا بالانفراد بمراكش مقابل انفراد إيطاليا بليبيا.
- إنجلترا (١٩٠٤م): الوفاق الودي ينص على انفراد فرنسا بمراكش مقابل انفراد إنجلترا بمصر.
- إسبانيا (١٩٠٤م): اتفاق بمقتضاه حصلت إسبانيا على منطقة الريف وفرنسا على مراكش.

### موقف ألمانيا ومؤتمر الجزيرة (١٩٠٦م)

- غضب ألمانيا من تلك الصفقات، لمعارضة إنجلترا وفرنسا لألمانيا في مشاريع استراتيجية مثل خط حديد برلين- بغداد ومشروع الخط الحديدي العثماني إلى طابا لذلك دعت لعقد مؤتمر دولي وأعلنت مساندتها لاستقلال مراكش.

### نتائج المؤتمر

- وقفت إنجلترا بجانب فرنسا، بينما وجدت ألمانيا نفسها وحيدة ومعزولة، لأن النمسا لم تكن بنفس صلابة موقف إنجلترا مع فرنسا، لذلك اجتاحت فرنسا للبلاد وعزل السلطان عبد العزيز وخلفه مولاي عبد الحفيظ.

### حادثة أغادير (١٩١١م)

- محاولة ألمانيا للحد من الانطلاقة الفرنسية، وإرسالها قطعة بحرية حربية إلى أغادير؛ واجهت مقاومة من دول الوفاق.
- نتائجه: اكتفاء ألمانيا بتنازل فرنسا لها عن قطعة من الكونغو، وإعلان فرنسا الحماية على مراكش (١٩١٢م)، وتوطيد إسبانيا سيطرتها على الريف، ووضع طنجة تحت إدارة دولية حيث عارضت إنجلترا انفراد أي دولة كبرى بطنجة لحمايتها لمستعمراتها في جبل طارق.

## كفاح الشعب المغربي حتى الاستقلال

قبل الحرب العالمية الثانية

### الأمير محمد عبد الكريم الخطابي (١٩٢٢-١٩٢٦م)

- حركة عسكرية لاستقلال مراكش، في منطقة الريف ضد اسبانيا وفشلت بتحالف فرنسا وإسبانيا مما أدى إلى استقرار الاستعمار الأسباني في منطقة الريف

### فشلت محاولة فرنسا للإيقاع بين العرب والبربر

- لأن زعيم البربر الجلاوي أعلن انضمامه إلي الحركة الوطنية مطالبا بعودة السلطان محمد الخامس.

### كتلة العمل الوطني - الحزب الوطني

- طالبت الاستقلال، مما أدى إلى صدامات مع السلطات الفرنسية

### أثناء الحرب العالمية الثانية

- اهتزاز الوجود الفرنسي لوقوف السلطان محمد الخامس بجانب الحلفاء، ولكن تم التخلي عنه.
- تصاعد الحركة الوطنية لتخلي الحلفاء عن السلطان، وانتقال علال الفاسي إلى القاهرة وانضمامه للجنة تحرير المغرب.

### بعد الحرب العالمية الثانية

- ١٩٥٣م: فرنسا عزلت السلطان محمد الخامس ونفته، مما أدى إلى نشاط حركة المقاومة.
- ١٩٥٥م: عاد السلطان محمد الخامس إلى عرشه.
- ١٩٥٦م: استقلال المغرب لإلغاء الحماية الفرنسية، وألغت إسبانيا الحماية على الريف؛ وإلغاء النظام الدولي لطنجة لم يتبق لفرنسا في أفريقيا إلا موريتانيا وجيبوتي:
  - موريتانيا: حصلت على استقلالها في ١٩٦٠م.
  - جيبوتي: حصلت على استقلالها في ١٩٧٧م.

## خامسًا - الاستعمار الإيطالي في ليبيا ١٩١١م

### سياسة إيطاليا بعد تحقيق الوحدة الإيطالية (١٨٥٩- ١٨٧٠م)

- سعت إيطاليا لبناء إمبراطورية استعمارية.
- أقامت إيطاليا مستعمرتين في شرق إفريقيا هما إريتريا والصومال بعد انسحاب مصر بسبب الاحتلال البريطاني.

### معاهدة ١٨٨٧م

- الأطراف: إيطاليا، ألمانيا، النمسا، إنجلترا، إسبانيا.
- الأسباب: قلق إيطاليا من توسعات فرنسا في شمال إفريقيا بعد استعمار تونس.
- النصوص: وقف أي توسع فرنسي جديد في ليبيا أو مراكش.
- النتائج: ركزت إيطاليا على ليبيا رغم افتقارها للمغريات الاستعمارية، إلا أنها اعتبرتها ترضية لكرامتها الدولية، ويمكن أن تشكل رأس حربة لتوسعاتها في المستقبل، ولأنها قريبة من شواطئها.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

### المساومات الاستعمارية لاحتلال إيطاليا ليبيا

- حصلت إيطاليا على موافقة بريطانيا وإسبانيا.
- عقدت صفقات مع روسيا وفرنسا لتنفرد بليبيا مقابل عدم معارضة روسيا بالتحكم في المضايق التركية «الدردنيل والبسفور» وانفراد فرنسا بمراكش.

**التغلغل الاقتصادي والثقافي**
- بهدف التمهيد للاحتلال.

**التغلغل الاقتصادي**
- إقامة مشروعات وإنشاء فروع لبنك روما.

**التغلغل الثقافي**
- زيادة نشاط البعثات التبشيرية وإنشاء مدارس إيطالية.

### الاحتلال العسكري الإيطالي لليبيا

- توجيه إيطاليا إنذاراً إلى تركيا وإنزال قواتها في ليبيا عام ١٩١١م.
- توطيد القوات الايطالية نفسها على السواحل الليبية في وجه مقاومه عثمانية ضعيفة لأن الدولة العثمانية سحب جزء من القوات لمحاربة إمام اليمن، ورفض إنجلترا عبور القوات العثمانية إلى ليبيا، وتفوق الأسطول الإيطالي.
- تفوق إيطاليا البحري والبري أدى إلى سقوط المدن الساحلية مثل طرابلس، درنة، وبني غازي.
- مقاومة العشائر العربية كانت ضعيفة بسبب ضعف إمكانيتها المادية والعسكرية.

### الحركة الوطنية في ليبيا حتى الاستقلال

- بعد الغزو، كانت السيطرة مقسمة بين الاستعمار الإيطالي والحركة السنوسية التي تمتعت بنفوذ قوي في إقليم برقة.
- تصاعد الحركة الوطنية بعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى.
- مبايعة عرب ليبيا محمد إدريس السنوسي أميراً عام ١٩٢٢م وتزامن ذلك مع تولي موسوليني حكم إيطاليا وأعلن إحياء الإمبراطورية الرومانية؛ أن البحر المتوسط ما هو إلا بحر إيطالي؛ أن ليبيا جزء لا يتجزأ من إيطاليا.

### هزيمة المقاومة

- وسقوط عمر المختار أسيرًا ثم إعدامه في ١٩٣١م. بسبب المذابح واحكام الإعدام للقائد الإيطالي جرازياني؛ التفوق العسكري الإيطالي؛ محاولات الدول الكبرى كسب صدقة إيطاليا على حساب حرية الشعوب.

### بداية وأثناء الحرب العالمية الثانية

- إيطاليا استخدمت ليبيا كقاعدة لغزو مصر، ولكن هزيمة دول المحور أدت إلى تحرير ليبيا.

**موقف مصر الصلب**
- دعم الحركة الوطنية الليبية؛ ساعد في إبعاد إنجلترا وفرنسا عن ليبيا ومنع تقسيمها.

**استقلال ليبيا**
- نتيجة للمساعدات المصرية، حصلت ليبيا على استقلالها في ١٩٥١م.

## الفصل السادس

## التوسع الاستعماري في البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني بعد الحرب العالمية الأولى حتى

### أولًا: الحرب العالمية الأولى واستعمار الدول العربية التابعة للدولة العثمانية

**بداية الحرب**
- قصف الأسطول العثماني لميناءي أوديسا وسباستبول الروسيين.
- إطلاق السلطان العثماني نداء الجهاد الديني المقدس ضد دول الوفاق لجذب المسلمين إلى صفه.

**النتائج**
- إنجلترا: شعرت بالقلق بسبب تأثير نداء الجهاد على المسلمين في الهند وجنوب شرق آسيا.
- البلاد العربية:
  - في البداية، حماس الجهاد ثم الحذر بسبب الأزمة المستمرة بين العرب والترك.
  - نمو تيار يدعو للتريث في تأييد الدولة العثمانية.
  - اتصال العرب بكافة الأطراف لمعرفة موقفها من المطالب العربية.

### مقدمات الثورة العربية دور الشريف حسين بن علي

- تولى شرافة مكة في ١٩٠٨م بعد انقلاب ضد السلطان العثماني.
- نشاط سياسي واسع للشريف حسين، ومحاولة الأتراك إقصاءه.
- نشاط قنوات الاتصال بين شرافة مكة والمندوب السامي البريطاني لبناء دولة عربية مستقلة.
- انقسام الإدارة الإنجليزية حول تفضيل التفاهم مع عبد العزيز آل سعود في الرياض أو مع الشريف حسين في الحجاز.
- إنجلترا دعمت الشريف حسين لرفضه السيطرة للدولة العثمانية على الخلافة الإسلامية؛ موقعة في مكة وحسبة ونسبة ؛ وقدرته على إطلاق نداء يضاد به نداء السلطان العثماني.

### مراسلات حسين-مكماهون (١٩١٥-١٩١٦م)

- طلب الشريف حسين تولي الخلافة الإسلامية وإقامة دولة عربية تضم بلاد الشام والخليج العربي.

### رد بريطانيا

- رفض طلب الخلافة والملك على العرب؛ استبعاد مناطق بسبب معاهدات إنجليزية مع قوى أخرى في المنطقة، او مناطق غير عربية مثل مرسين وأطنة؛ أو استقلالها، أو مصالح فرنسا.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## أسباب الثورة العربية ١٩١٦م

- رفض بريطانيا مطالب الشريف حسين في إقامة دولة عربية كبرى.
- تعيين الأتراك وهيب باشا حاكمًا على جدة لمحاولة إقصاء الشريف حسين.
- خسارة جمال باشا في الجبهة المصرية وصدور أحكام إعدام الزعماء العرب في سوريا لاتهامهم بالتآمر مع أعداء الدولة.

## نتائج الثورة

- نجح الشريف حسين في تصفية الوجود التركي في الحجاز.
- القوات العربية، بقيادة فيصل بن حسين، تقدمت شمالًا إلى القدس ودمشق.
- القوات البريطانية طردت العثمانيين من العراق.
- عقد هدنة مدروس في ١٩١٨م وبمقتضاها خرجت الدولة العثمانية من الحرب وفي اعقابها استولت إنجلترا على الموصل.

## اتفاقية سايكس- بيكو ١٩١٦م

**أطرافها**
- إنجلترا، فرنسا، روسيا القيصرية.

**نتائج الثورة البلشفية ١٩١٧م**
- خروج روسيا من الحرب ورفضت اتفاقية سايكس- بيكو وسربت تفاصيلها.

**نصوص الاتفاقية**
- تقسيم أملاك العثمانيين فى الهلال الخصيب إلى

أ- فرنسا:- جنوب الأناضول، الساحل السورى، شمال العراق (الموصل) ب- انجلترا:- باقى العراق (البصرة وبغداد) جنوب الشام، حينا، عكا
ج- فلسطين:- نظام دولى
د- الصحراء بين الشام والعراق:- مقسمة بين فرنسا وانجلترا

**نتائج الاتفاقية**
- منع القوات العربية من دخول بيروت، وإنزال قوات فرنسية، وفشل جهود الشريف حسين في مؤتمر الصلح.

**مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م**
- إعادة النظر في اتفاقية سايكس بيكو.

**قرارات المؤتمر**
- وضع العراق وفلسطين تحت الانتداب الإنجليزي، وسوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

## صراع مع عبد العزيز آل سعود وسقوط ملك الحجاز وقيام الدولة السعودية: -

- ١٩١٩م: عبد العزيز آل سعود هزم قوات الشريف حسين في أول صدام في تربة.
- ١٩٢١م: ضم حائل بعد أن ضرب آل الرشيد.
- الاستيلاء على مدن الحجاز فاضطر الشريف حسين لمغادرة الحجاز فأطلق عبد العزيز على نفسه لقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملاحقتها في يناير ١٩٢٦م

## معاهدة الطائف ١٩٣٤م

- أطرافها: عبد العزيز آل سعود وإمام اليمن يحيى حميد الدين. أسبابها: نزاع حول عسير فوقع الحرب وانتهت بانتصار عبد العزيز.
- نتائجها: أصبحت عسير جزءًا من المملكة العربية السعودية.

## ثانيًا - سوريا ولبنان من الانتداب إلى الاستقلال.

## أسباب الثورة السورية ١٩٢٥م (نتائج الانتدتب الفرنسى)

1. اقتطاع بعض الأراضي السورية مثل سهل البقاع وطرابلس وصيدا وبيروت وضمها إلى لبنان لتظهر لبنان الكبير.
2. تمزيق سوريا إلى دويلات صغيرة حلب والدروز والعلويين ودمشق لتسهيل السيطرة عليها.
3. سيطرة فرنسا على الاقتصاد السوري وربط العملة بالفرنك الفرنسي.
4. سيطرة الفرنسيين على المناصب الرئيسية.

**مركز الثورة**
- جبل الدروز.

**قائد الثورة**
- سلطان باشا الأطرش.

**موقف فرنسا**
- استخدمت الشدة والعنف لقمع الثورة

**نتائج الثورة**
- تراجع فرنسا عن سياساتها القمعية.
- تم الاتفاق على قيام جمعية تأسيسية (برلمان) وإعلان الجمهورية.
- كان هناك خلاف بين الحركة الوطنية السورية وفرنسا «طرفي نقيض» لإصرار الفرنسيين على ان تظل لهم اليد العليا في توجيه البلاد حتى ولو قامت حكومة وطنية دستورية برلمانية

## مشروع معاهدة ١٩٣٦م

- الأطراف: سوريا وفرنسا
- أسبابها: ظهور بوادر حرب عالمية جديدة وضرورة وضع أسس للعلاقات بين البلدين.
- بنودها: وضع سوريا في خدمة الأهداف الفرنسية العسكرية والسياسية والاقتصادية.
- نتائجها: رفضت الجمعية الوطنية» البرلمان الفرنسي» في فرنسا المعاهدة.
- استمرت فرنسا في حكم سوريا ولبنان بموجب صك الانتداب.
- فرنسا عملت على فصل لواء الإسكندرونة عن سوريا، الذي استولت عليه تركيا في ١٩٣٩م.
- لبنان: استفاد اللبنانيون من الكفاح السوري من أجل الاستقلال.
- إعلان الجمهورية اللبنانية وإصدار دستور وتشكيل البرلمان.
- سيطرة الأسلوب الطائفي على الحكم والإدارة، مما أدى إلى افتقاد لبنان مفهوم الدولة المتجانسة.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## سوريا ولبنان أثناء الحرب العالمية الثانية

- فرنسا: وضعت كافة موارد سوريا ولبنان في خدمة قواتها العسكرية.
- هزيمة فرنسا: مما أدي إلى ووجود حكومتين فرنسيتين مختلفتين.
- حكومة فيشي: تعاونت مع ألمانيا.
- حكومة ديجول: رفضت الهزيمة وأصرت على مقاومة ألمانيا من إنجلترا.
- إعلان القوات الفرنسية في سوريا ولبنان ولاءها لحكومة فيشي نكاية في إنجلترا التي اتهمها الفرنسيون بأنها تخلت عن فرنسا في محنتها وتسعي إلي طرد الفرنسيين من مستعمراتهم لصالحها.
- إنجلترا: تدعم حكومة فرنسا الحرة للسيطرة على سوريا ولبنان لمواجهة ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد إنجلترا وابداء المانيا لمساعدة الثورة
- إرسال إنجلترا وقوات فرنسا الحرة قواتهم إلى سوريا ولبنان وسيطرتهم بسهولة: لأن القوات الفرنسية فى سوريا ولبنان وجدوا أنفسهم في موقف قتال مع اخواتهم الفرنسيين.

## ثانياً: سوريا ولبنان من الانتداب إلي الاستقلال

- رفض شعوب سوريا ولبنان لسلطات فرنسا الحرة.
- إعلان الحكومة الإنجليزية احترامها لرغبات الشعوب في الاستقلال مما أدي إلى تقويض الاستعمار الفرنسي.
- تحرك الجماهير للمطالبة بالاستقلال.

**سوريا**

- انعقاد المجلس النيابي ١٩٤٣م واختيار شكري القوتلي رئيساً للجمهورية.

**محاولة فرنسا**

- الاستحواذ على السلطات ١٩٤٥م بالقوة، فقاومها شعب سوريا.

### تأييد البلاد العربية لاستقلال سوريا ووقوف إنجلترا والولايات المتحدة مع سوريا

- أدي إلي جلاء الفرنسيين عن البلاد في ابريل ١٩٤٦م.

**لبنان**

- انعقاد المجلس النيابي وفوز بشارة الخوري ١٩٤٣م بمنصب رئيس الدولة وتشكيل رياض الصلح الوزارة.
- اعتقال الفرنسيين بشارة الخوري ورياض الصلح.
- اضطراب البلاد وتضامن البلاد العربية والغالبية العظمى من الدول مع لبنان.
- إطلاق سراح المعتقلين وعودة الأمور لأيدي الوطنيين.
- جلاء الفرنسيين النهائي عن لبنان في آخر ديسمبر ١٩٤٦م.

## ثالثًا - العراق من الانتداب إلى الاستقلال. (أثناء الحرب العالمية الأولى)

**أثناء الحرب**

- إعلان الإنجليز أنهم جاءوا لتحرير العراق من الأتراك.

**بعد الحرب**

- اكتشف العراقيون أن الإنجليز جاءوا للاستعمار، مما أدى إلى ثورة ١٩٢٠م بسبب:
  ١. تمسك بريطانيا بوضع العراق تحت الانتداب البريطاني.
  ٢. تأثير ثورة ١٩١٩م في مصر على الشعوب العربية.

**النتائج**

- تراجعت الحكومة الإنجليزية عن سياساتها القمعية فتشكلت حكومة وطنية مؤقتة برئاسة عبد الرحمن الجيلاني.
- التمهيد لإسناد عرش العراق لفيصل بن الشريف حسين.
- بقاء اليد العليا لبريطانيا في العراق.

### معاهدة ١٩٢٢م

**الأسباب**

- محاولة الحركة الوطنية التخلص من الانتداب.

**فشلها**

- بقاء اليد العليا لبريطانيا.

### معاهدة ١٩٣٠م

**الأسباب**

- فشل معاهدة ١٩٢٢م في تحقيق الاستقلال ورغبة الحركة الوطنية في التخلص من قيود الانتداب.

**نصوصها**

- استقلال العراق بعد دخوله عصبة الأمم.
- وجود قوات بريطانية في بعض المواقع.
- حماية المواصلات البريطانية.

**نتائجها**

- لم تحقق استقلال حقيقي لأن القوات البريطانية ظلت موجودة في العراق؛ وسارت الحركة الوطنية ببطء بسبب الصراعات الطائفية، التناحر بين الأحزاب، تدخل العشائر في رفع واسقاط الوزارات.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**انقلاب بكر صدقي ١٩٣٦م**

**أسبابه**
- بطء الحركة الوطنية والاضطرابات الداخلية.

**نتائجه**
- فشل الانقلاب بمقتل بكر صدقي وعادت الأمور إلى ما كانت عليه حتى الحرب العالمية الثانية.

## الحركة الوطنية أثناء الحرب العالمية الثانية. (ثورة العراقيين ١٩٤١م (ثورة رشيد عالي الكيلاني)

**الأسباب**
- محاولة إنجلترا زيادة قواتها.

**احداثها**
- اعترضت الحكومة العراقية (حكمت سليمان) وتحمس الضباط (رشيد عالى الكيلانى) لقتال الإنجليز بسبب اعتقادهم في مساعدة ألمانيا لهم.

**نتائجها**
- القضاء على الثورة تحركت: قوات إنجليزية من البصرة والاردن هزمت العراقيين في مايو ١٩٤١م.

## الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية وعقد معاهدة بورتسموث ١٩٤٨م

**الأسباب**
- مطالبة الحركة الوطنية بالاستقلال.

**بنودها**
- استمرار حق إنجلترا في قواعد جوية بالعراق.

**موقف الشعب العراقي**
- رفض المعاهدة والثورة ضدها.

**النتائج**
- فشل المعاهدة وسقوط حكومة صالح جبر.

## حلف بغداد ١٩٥٥م

**الأسباب**
- اعتقاد الوصي على العرش ونوري السعيد أن التفاهم مع إنجلترا أفضل.

**الدول المشاركة**
- العراق، إنجلترا، إيران، باكستان، تركيا.

**موقف مصر**
- رفضت الحلف بقيادة جمال عبد الناصر لمعارضته سياسة الأحلاف.

**نتائج رفض مصر لحلف بغداد**
- دعم الحركة المعارضة لنظام الحكم في العراق، وقيام ثورة يوليه ١٩٥٨م.

**نتائج ثورة يوليه ١٩٥٨م**
- القضاء على النظام الملكي وإعلان الجمهورية، واستقلال العراق.

## ثالثاً: مصر وقضايا العالم العربي المعاصر.

### تطور حركة القومية العربية (سياسة الاستعمار لإضعاف القومية العربية (١٩١٨م ١٩٣٩م)

1. تقسيم الوطن العربي إلى أجزاء منفصلة: إقامة حواجز جمركية بين الدول لعرقلة التنقل والاتصال بين العرب.
2. إثارة النعرات المحلية: إثارة النزعة الفرعونية في مصر والنزعة الفينيقية في لبنان. تسمية العرب بأسماء مختلفة.
3. خلق جنسيات متعددة: اعتبرت السلطات الفرنسية الجزائر جزءًا من فرنسا وشجعت الجزائريين على اكتساب الجنسية الفرنسية عبر تقديم امتيازات اجتماعية وطبقية.
4. العداء الطائفي: في لبنان بين الدروز والموارنة، في مصر بين المسلمين والأقباط، في العراق بين السنة والشيعة.
5. استخدام العلم لإثبات القضايا العنصرية: حاولوا إثبات أن البربر ليسوا عربا، بل من أصول أوروبية؛ وأن اللبنانيون من نسل الصابيين
6. تعدد النظم السياسية: سوريا ولبنان جمهورية، مصر والعراق والأردن ملكية، وفلسطين فتحت لهجرة الصهاينة.
7. تسخير التعليم لإضعاف الثقافة العربية: بريطانيا وفرنسا وإيطاليا عملوا على إبعاد العرب عن ثقافتهم.
8. خلق أسر ذات أطماع في الحكم: شجعت النزاعات العصبية والتنافس المحلي، مما أدى إلى التفكك بين العرب.

**نتائج سياسة الاستعمار**
- تفتيت الوطن العربي. إضعاف القومية العربية.

**(علل) بقاء القومية العربية رغم سياسة الاستعمار**
- وجود مقومات الوحدة (اللغة، التاريخ، الثقافة).

**(علل) تعدد عوامل إحياء القومية العربية بعد ضعفها**
- التقدم في وسائل المواصلات «السيارات والطائرات»؛ ووسائل الاتصال الفكري» الصحافة والطباعة والإذاعة». تقدم مناهج التعليم. وحدة الهدف والمصير المشترك.

**(ما نتائج) وجود عوامل ساعدت على إحياء القومية**
- إعادة الشعور بأهمية القومية. اقتناع الدول بأهمية الوحدة.

### أشكال التقارب بين الشعوب والدول العربية (بين الحربين)

ا) تصفية الخلافات بين الدول العربية:
- معاهدة الطائف ١٩٣٤م (السعودية واليمن): أنهت العداء بين الطرفين وحققت التعاون ووحدة الامة العربية.
- معاهدة إخاء وتحالف ١٩٣٦م (السعودية والعراق): تبادل ثقافي وعسكري وإنهاء العداء بين الأسرة السعودية والهاشمية وأن تكون المعاهدة مفتوحة لمن يريد الانضمام من الدول العربية.
- معاهدة بين مصر والسعودية ١٩٣٦م: أنهت الخلاف بين أسرة محمد علي والأسرة السعودية.» الحروب الوهابية».

ب) أشكال التقارب من أجل قضية فلسطين:
- ١٩٣٧م: المؤتمر الفلسطيني العربي في بلودان لتنظيم الجهود ضد الصهيونية.» وفود من جميع الأقطار العربية»
- ١٩٣٩م: مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لبحث قضية فلسطين.» ممثلين لكل الدول العربية المستقلة».

ج) أشكال التقارب المهني بين الشعوب العربية:
- ١٩٣٧م: المؤتمر الطبي العربي
- ١٩٤٤م: المحامون العرب.
- ١٩٤٥م: المهندسون العرب
- ١٩٤٥م: تكوين الجامعة العربية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ثانيًا - مصر وإنشاء جامعة الدول العربية.

### ولادة فكرة إنشاء جامعة الدول العربية

**سبب الفكرة** • وقوف مصر دائمًا إلى جانب الشعوب العربية في نضالها لنيل استقلالها.

**أسباب دعوة إنجلترا لقيام الوحدة العربية**

1. إرضاء العرب لضمان مساعدتهم في الحرب العالمية الثانية.
2. تجميع الدول العربية خلف مصالح الاستعمار.
3. تخفيف حدة عداء العرب لبريطانيا.
4. أهمية المنطقة العربية اقتصاديًا واستراتيجيًا.

**أسباب كون الحرب العالمية الثانية فرصة لنمو الحركات الوطنية**

- تخلص الشعوب العربية من السيطرة الاستعمارية.
- تنبيه العرب لخطر الهجرة الصهيونية إلى فلسطين.

**(نتائج) نمو الحركات الوطنية في البلاد العربية**

- تزايد الاهتمام بالوحدة العربية لمواجهة الخطر الصهيوني والتخلص من السيطرة الأجنبية.

**ترحيب بريطانيا بالوحدة العربية (تصريح إيدن ١٩٤١م)** • أظهرت بريطانيا دعمها لأي عمل نحو الوحدة العربية

**(نتائج) تصريح إيدن ١٩٤١م** • العرب أدركوا الأهداف الاستعمارية ولم يهتموا بالتصريح.

**موقف مصر من تصريح إيدن الثاني ١٩٤٣م** • استجابت بعد وصول مصطفى النحاس للحكم.

**بيان مصطفى النحاس في مجلس الشيوخ** • دعوة مصر للحكومات العربية للمباحثات.

**مراحل إنشاء جامعة الدول العربية**

ا) المشاورات التمهيدية: بدأت في القاهرة بين مصر والدول العربية.

ب) اللجنة التحضيرية: اجتمعت في الإسكندرية في سبتمبر١٩٤٤م، وأسفرت عن بروتوكول الإسكندرية في أكتوبر ١٩٤٤م الي نص علي:

1. تكوين الجامعة من الدول المستقلة.
2. مجلس الجامعة متساوي الأعضاء. « الإشراف على تنفيذ الاتفاقيات - عقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات وتنسيق الخطط - صيانة الاستقلال والنظر في مصالح الدول العربية»
3. قرارات المجلس ملزمة لمن يقبلها.
4. عدم الالتجاء للقوة بين الدول الأعضاء.
5. عدم اتباع سياسة خارجية تضر بالجامعة.
6. الاعتراف بسيادة الدول المنضمة.

**ميثاق جامعة الدول العربية ١٩٤٥م**

- الدول الموقعة: سبع دول عربية مصر، السعودية، سوريا، لبنان، الأردن، العراق، واليمن.
- المقر: القاهرة.
- أمين عام: عبد الرحمن عزام باشا.

**عوامل ضعف ميثاق جامعة الدول العربية** • تحفظات المندوبين والمنافسات الإقليمية بين الحكام العرب - المخطط الاستعماري.

**نتائج ضعف الميثاق**

- ضعف الإرادة العربية وإعاقة تنفيذ القرارات - جعل الجامعة اتحاد حكومات وليس شعوب
- تفكك سياسي في الجبهة العربية خلال حرب ١٩٤٨م وضعف التنسيق العسكري والسياسي

**مزايا الميثاق (أهداف الجامعة)**

تعزيز التعاون بين الدول العربية في مختلف المجالات.

1. توثيق الصلات السياسية والاقتصادية
2. صيانة الاستقلال العربي والنظر في المصالح المشتركة
3. تحقيق التعاون في جميع المجالات..
4. عدم استخدام القوة لحل النزاعات
5. المساهمة في استقلال الدول العربية.

**مظاهر ضعف ميثاق جامعة الدول العربية**

- فشلت في مواجهة قضايا فلسطين بسبب التفكك السياسي - عجزت عن تأسيس قوة عسكرية فعالة - خضوع بعض الحكام لضغط الدول الغربية.

**ميثاق الضمان الجماعي ١٩٥٠م**

1. الأسباب: التفكك السياسي في حرب فلسطين.
2. نصوصه: اعتبار الاعتداء على دولة من الأعضاء اعتداء على الجميع.
3. مدى تحقيق أهدافه: عدم التنفيذ بسبب الانقسامات.
4. نتائج فشله: استبدلت مصر بمعاهدات ثنائية لتحقيق التعاون بين الدول العربية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## دور مصر في استقلال الدول العربية

- ا) قبل ثورة يوليو: مساعدة حركات التحرر، تأييد استقلال سوريا ولبنان، دعم عروبة فلسطين، إنشاء الجامعة، المساعدة في استقلال ليبيا.
- ب) بعد ثورة يوليو: دعم حركات التحرر، تأييد ثورة الجزائر، منح السودان حق تقرير المصير عبر اتفاقية ١٩٥٣م، مما أدى إلى استقلال السودان في ١٩٥٦م.

## تطور القضية الفلسطينية حتى قيام دولة إسرائيل

**مقارنة بين عبارتي «فلسطين عربية» و«إسرائيل حقيقة تاريخية»**
- الأولى: حقيقة تسعى الصهيونية لطمسها.
- الثانية: تدعو لتهويد فلسطين.

**آثار النهضة الفكرية والاقتصادية في أوروبا على اليهود**
- رفعت المستوى الفكري، وأعطت فرصًا لتكوين ثروات.

**أثر النظرية القومية على اليهود في أوروبا**
- عاشوا في انعزال (الجيتو) للحفاظ على هويتهم، مما أدى إلى عداء مع الشعوب الأوروبية.

**أسباب سعي المفكرين اليهود للهجرة إلى فلسطين**
- اعتبارها أرض الميعاد، وتجمع الشعب اليهودي.

**دليل على الرغبة في الهجرة: - المؤتمر اليهودي الأول ١٨٩٧م**
- (تحديد فكرة الوطن القومي).

**المؤتمر اليهودي الثاني ١٩٠٥م**
- (تحديد فلسطين كوطن قومي، إنشاء المنظمة والصندوق الصهيونيين لدعم الهجرة.)

**دور بريطانيا في إنشاء وطن قومي لليهود (تصريح بلفور ١٩١٧م)**
1. أسبابه: مصالح بريطانيا مع الصهيونية في الحرب العالمية الأولى، وضعف موقفها في الحرب.
2. نصوصه: تأييد إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.
3. تحليله: بداية قيام إسرائيل، تجاهل حقوق عرب فلسطين. - اعطي من لا يملك لمن لا يستحق.

## موقف مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩م

**موقف العرب**
- طالب فيصل بن الشريف حسين باستقلال جميع الدول العربية بما فيها فلسطين.

**موقف اليهود**
- طلبوا الاعتراف بحقهم التاريخي في فلسطين وإقامة وطن قومي.

**الانتداب البريطاني على فلسطين (مؤتمر سان ريمو)**
- تم الاتفاق على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

**موقف عصبة الأمم**
- وافقت على الانتداب، مما ساعد بريطانيا في تنفيذ وعد بلفور.

**سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين**
- تنفيذ وعد بلفور. تعيين هربرت صمويل مندوبا ساميًا بريطانيًا. إصدار قوانين تسهل نقل الأراضي من العرب لليهود.

**الكتاب الأبيض الأول (١٩٢٢م - توضيح السياسة البريطانية)**
- تنفيذ تصريح بلفور. أعلن زيادة الهجرة اليهودية والارتقاء بفلسطين كمركز للشعب اليهودي.

**العرب**
- رفضوا الكتاب الأبيض لأنه ضد حقوق عرب فلسطين.

**بريطانيا**
- نفذت فتح باب الهجرة وتملك الأراضي لليهود بقوانين نزع الملكية. الحاق الشباب اليهودي بالأعمال الزراعية. تحميل العرب بالضرائب ليبيع ارضه.

**حادث مصادمات حائط البراق ١٩٢٩م**
- تعدي اليهود على حق العرب في حائط البراق.

**النتائج**
- مصادمات دموية تدخلت القوات البريطانية للسيطرة على الموقف ضد العرب ومعاملة اليهود معاملة رقيقة.

**الكتاب الأبيض الثاني (١٩٣٠م)**
- محاولة تهدئة غضب العرب بعد حادث البراق.

**النصوص**
- تمسك بتصريح بلفور، رفض اقامة حكومة دستوريه. فرض قيود على الهجرة اليهودية.

**النقد**
- افتقد الحسم.

**موقف اليهود**
- اعتبروه تخليا عن الوعد، ضغطوا لذلك تراجعت بريطانيا

## في الحرب العالمية الثانية

- دعمت إنجلترا والوكالة اليهودية الهجرة اليهودية إلى فلسطين بسبب الاضطهاد النازي، وأكد البرلمان الإنجليزي على تمليك فلسطين لليهود. فتم تشكيل اللجنة العربية العليا في ١٩٣٥م للدفاع عن حقوق العرب، مطالبين بتشكيل حكومة نيابية، وقف الهجرة، إصدار بطاقة شخصية للفلسطينيين، ومنع انتقال الأراضي من العرب لليهود بسن قانون الافدنة الخمس

**في ١٩٣٦م**
- اندلعت الثورة العربية الكبرى رفضًا لمطالب اللجنة العربية العليا، واستخدمت إنجلترا القمع لإخمادها.

**نتائجها**
- لجوء بريطانيا لملوك العرب لإيقاف الثورة.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**لجنة بيل (١٩٣٧م)**

- أسبابها: استمرار الثورة وتدهور الوضع في فلسطين.
- قراراتها: اقترحت تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وعربية.
- اليهود: وافقوا على التقسيم لأنه يضمن لهم أرضًا «كنواة لإسرائيل».
- العرب: رفضوا التقسيم لأنه اعتداء على حقوقهم، حيث تم تخصيص أفضل الأراضي لليهود، وتحول اللاجئ اليهودي إلى مالك بينما الفلسطيني محروم من أرضه. لذا، عاد العرب للثورة حتى عام ١٩٣٩م.

**مؤتمر المائدة المستديرة (١٩٣٩م)**

- الدعوة: من بريطانيا لتهدئة الأوضاع قبل الحرب العالمية الثانية.
- نتائج: عجز المؤتمر عن حل القضية الفلسطينية فأصدرت إنجلترا الكتاب الابض الثالث.

**الكتاب الأبيض الثالث (١٩٣٩م)**

- أسبابه: فشل مؤتمر المائدة المستديرة - محاولة تهدئة الأوضاع).
- نصوصه: التمسك ببلفور، تسهيل الهجرة وتجديد عدد المهاجرين، حكم ذاتي يشارك فيه العرب واليهود تمهيدا لقيام دولة فلسطين، وظائف للعرب واليهود علي أساس نسبة عدد السكان، قيود على انتقال الأراضي.
- النتائج: استخدام إنجلترا للقوة العسكرية لإخماد الثورة الفلسطينية، وتغير الموقف لصالح الصهيونية.

**أسباب انحياز الولايات المتحدة للحركة الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية**

- تقديم الصهيونية خدمات للولايات المتحدة مثل مساعدة في القضاء على ألمانيا النازية
- دعم المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط (البترول).

**عقد مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م**

- أسبابه: التقاء المصالح الامريكية مع المصالح اليهودية.
- حضره: مندوبين عن المنظمات الصهيونية وهاري ترومان.
- قراراته: إنشاء دولة يهودية، تشكيل قوة عسكرية، فتح باب الهجرة، منح الوكالة اليهودية حقوقًا إدارية تمهيدا لاستلام اليهود أمور الحكم والإدارة في فلسطين، إلغاء الكتاب الأبيض ١٩٣٩م.

**ثانياً: تطور القضية بعد الحرب العالمية الثانية**

- الوكالة اليهودية: قامت بدعاية حول جرائم النازيين؛ مما أدى إلى شحن عشرات الآلاف من يهود ألمانيا إلى فلسطين.
- موقف إنجلترا: انزعجت من زيادة الهجرة؛ لأنها كانت ترى أن ذلك سيؤدي إلى إبادة عرب فلسطين.
- نتائج رفض إنجلترا للهجرة: لجأت المنظمات الصهيونية إلى الولايات المتحدة للحصول على الدعم.
- إنجلترا: لم تستطع معارضة الولايات المتحدة، التي لولاها لما تم هزيمة ألمانيا.

**اللجنة الإنجليزية الأمريكية ١٩٤٦م**

- أسبابها: الإرهاب اليهودي ضد إنجلترا مثل اغتيال اللورد موين ونسف فندق الملك داود.
- قراراتها: لصالح الأهداف الصهيونية إقامة دولة يهودية، فتح باب الهجرة، حرية انتقال الأراضي من العرب لليهود.

**مؤتمر لندن ١٩٤٦م**

- المقر: لندن.
- أسبابه: دعوة بريطانيا للعرب واليهود لإيجاد حل لمشكلة فلسطين
- موقف الصهيونيين: رفضوا الحضور إلا إذا وافقت بريطانيا على إقامة دولة يهودية في فلسطين.
- موقف العرب: حضروا المؤتمر وكشفوا عن المخطط اليهودي لإبادة عرب فلسطين.
- نتائجه: فشل المؤتمر، وتم نقل القضية للأمم المتحدة ١٩٤٧م.

**قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين ١٩٤٧م**

- أسبابه: فشل مؤتمر لندن، وتمت إحالة القضية للأمم المتحدة.
- قرارات الأمم المتحدة: تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية، مع وضع القدس تحت إدارة دولية.
- بريطانيا: أعلنت انسحابها من فلسطين في مايو ١٩٤٨م.
- اليهود: دعموا القرارات بسبب الدعم الدولي والعسكري وتدفّق العناصر العسكرية، والإرهاب (مذبحة دير ياسين).
- العرب: رفضوا التقسيم وحاولوا دعم الحق العربي ومقاومة السيطرة اليهودية.

**حرب فلسطين ١٩٤٨م**

- أسبابها: مذابح اليهود في فلسطين، وإلغاء الانتداب البريطاني.
- دولياً: اعتراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بدولة إسرائيل.
- الأطراف: مصر، الأردن، العراق، سوريا ضد إسرائيل.
- أسباب الهزيمة: عدم الاستعداد، القوات العربية كانت غير مدربة وغير موحدة؛ عدم وجود قيادة موحدة، خضوع الدول العربية للاستعمار.

**نتائج الحرب**

- هزيمة العرب، استيلاء إسرائيل على أراضٍ أكثر مما خصصته الأمم المتحدة.
- فرار نحو مليون فلسطيني.
- عقد هدنة رودس ١٩٤٩م بين الدول العربية وإسرائيل.
- إعلان الولايات المتحدة وفرنسا وإنجلترا عام ١٩٥٠م ضمان الحدود الجديدة لإسرائيل.
- استمر رفض الدول العربية الاعتراف بإسرائيل، وظلت القضية الفلسطينية مشتعلة، خاصة بعد ثورة ١٩٥٢م.



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

# المايسترو لخص اخر أربع فصول فى التاريخ

## العدوان الثلاثي ١٩٥٦م

- **الأهداف:** تأميم قناة السويس أدى إلى تحالف الصهيونية مع الاستعمار الغربي.
- **إسرائيل:** كانت مطمئنة لبعض الدول العربية لكونها بعيدة عن حدودها ووجود نفوذ لدول موالية لإسرائيل.

**الأسباب**
- إسرائيل: اعتبرت مصر العقبة أمام أطماعها التوسعية بعد ثورة ١٩٥٢م.
- فرنسا: غضبت من دعم مصر لثورة الجزائر.
- إنجلترا: تأميم قناة السويس.

**الدول المشتركة** إنجلترا، فرنسا، إسرائيل ضد مصر.

**الأحداث**
- إسرائيل: هاجمت الحدود المصرية في أكتوبر ١٩٥٦م.
- إنجلترا وفرنسا: أنذرت مصر بوقف القتال.
- مصر: ترفض الإنذار، وتهاجم القوات الإنجليزية والفرنسية منطقة قناة السويس، تنسحب مصر من سيناء لحماية مدن القناة.

**أسباب فشل العدوان**
- هجوم الجيش والشعب « الفدائيين» على القوات الاستعمارية.
- الأمم المتحدة نددت بالعدوان، وضغطت الولايات المتحدة على إنجلترا وفرنسا.
- انسحاب المعتدين.
- قيام ثورة العمال المتعطلين في إنجلترا وفرنسا ضد حكوماتها بسبب البطالة التي تعرضوا لها.

**نتائجه**
- فشل العدوان وانسحاب المعتدين.
- صدور قرار الأمم المتحدة بوجود قوة طوارئ دولية.
- تمكن إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة.

## العدوان الإسرائيلي ١٩٦٧م

- **الأسباب:** الصهيونية: التوسع «من النيل إلى الفرات».. مقاصد الاستعمار (الولايات المتحدة): القضاء على الشيوعية، تطويق الاتحاد السوفيتي، احتكار ثروات المنطقة.

**الدول المشتركة** إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ضد مصر، سوريا، والأردن.

**الأحداث**
- الجبهة المصرية: ضربات جوية إسرائيلية ساحقة على القوات المصرية واحتلال سيناء.
- الجبهة السورية: إسرائيل استولت على هضبة الجولان ومدينة القدس العربية، والضفة الغربية.

**النتائج**
- إسرائيل تستولي على فلسطين كلها، ومناطق من الأراضي المصرية والسورية والأردنية.
- عربياً: مؤتمر القمة العربي بالخرطوم أغسطس ١٩٦٧م: التكاتف العربي لصد العدوان الإسرائيلي وتقديم الدول العربية الغنية الدعم المالي للدول المواجهة لإسرائيل.

**قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢م** (الانسحاب الإسرائيلي، وإنهاء الحرب، وحق العيش في سلام، وحرية الملاحة في الممرات الدولية، وتسوية مشكلة اللاجئين).
- مصر: أيدته
- إسرائيل: رفضته واستمرت في إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة - محاولة تهويد الضفة الغربية لنهر الأردن.

**تحركات مصر بعد ١٩٦٧م**
- أهداف تجاوز النكسة: إعادة بناء القوات المسلحة. إعادة الثقة للجنود. إعادة التدريب.
- حرب الاستنزاف: دارت في مواقع العدو والحقت خسائر فادحة.
- مدتها: ثلاث سنوات.
- الفريق عبد المنعم رياض: من أشهر شهداء حرب الاستنزاف.
- اتجاه دبلوماسي: اقناع العالم بحق العرب في تحرير أرضهم المغتصبة.
- إعداد الدولة للحرب: (دعم القوات المسلحة، توحيد الجبهة الداخلية، إقرار الدستور عام ١٩٧١م).
- على الصعيد العربي: تنقية الجو العربي، توحيد الصف العربي، خطة عسكرية مشتركة بين مصر وسوريا.

**حرب أكتوبر ١٩٧٣م**
- الأسباب: فشل الجهود السلمية نتيجة تعنت إسرائيل.
- الإعداد: تنسيق بين مصر وسوريا؛ خطة خداع.

**أبطال الحرب**
- المشير أحمد إسماعيل: قائد القوات المسلحة حصل علي أعلي الأوسمة العسكرية وهو نجمة سيناء.
- الفريق سعد الدين الشاذلي: قائد الأركان وصاحب خطة عبور قناة السويس - تم منحة قلادة النيل.
- اللواء محمد عبد الغني الجمسي: رئيس هيئة العمليات. حدد توقيت للهجوم. كشكول الجمسي.

## الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ونتائجها

١. عنصر المفاجأة: الحرب فاجأت إسرائيل والعالم، وأفقدت العدو توازنه على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي.
٢. تقويض أسس العقيدة القتالية الإسرائيلية: فقدت إسرائيل مزاياها في خفة الحركة والسيادة الجوية.
٣. فشل نظرية الموانع الدفاعية: أثبتت الحرب أن التحصينات لا تقف أمام الإرادة والعزيمة، وتم تدمير خط بارليف واقتحام الجولان.
٤. انقلاب موازين القوة: أسقطت الحرب أسطورة التفوق الإسرائيلي، وأظهرت قدرة العرب على استخدام التكنولوجيا.
٥. إثبات كفاءة المقاتل العربي: أظهر الجندي العربي قدرة فائقة على استخدام الأسلحة المتطورة.
٦. أهمية سلاح الدفاع الجوي: لعب الدفاع الجوي دورًا حاسمًا في الحد من التفوق الجوي الإسرائيلي.
٧. مبدأ الحشد: أدت الضربة الجوية المركزة إلى تدمير توازن العدو، وأهمية المخزون الكافي من السلاح.
٨. إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب: مهدت الحرب الطريق نحو السلام في الشرق الأوسط.
٩. التضامن العربي: قدمت الدول العربية دعمًا عسكريًا وماليًا لمصر وسوريا.
١٠. المستوى الاقتصادي: استخدم البترول كسلاح فعال، وتم حظر تصديره للولايات المتحدة.
١١. المستوى السياسي: رفضت دول حلف الأطلنطي تقديم تسهيلات للولايات المتحدة، تأييدًا للحق العربي.
١٢. المستوى الإفريقي: قطعت ٢٢ دولة علاقاتها مع إسرائيل، مما حقق عزلة لإسرائيل ودعمًا للعرب.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## تغيير السياسة المصرية والاتجاه إلى السلم

### مبادرة السلام (نوفمبر ١٩٧٧م)

- قام الرئيس أنور السادات بالذهاب إلى إسرائيل لدعوة السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط.
- دعا إلى تجنب ويلات الحرب للأجيال القادمة واعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

**مؤتمر كامب ديفيد (سبتمبر ١٩٧٨م)**

- دعا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر السادات وبيجن للاجتماع في كامب ديفيد.

**الهدف**

- الانسحاب الكامل من سيناء.
- تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.
- تحقيق الحقوق الفلسطينية عبر الحكم الذاتي للضفة وغزة.

### معاهدة السلام (مارس ١٩٧٩م)

**الأطراف**

- مصر، إسرائيل، الولايات المتحدة.

**نصوصها**

- إنهاء الحرب وحل النزاع بطرق سلمية.
- الانسحاب الإسرائيلي من سيناء.
- الاعتراف بسيادة كل طرف على أراضيه.
- إقامة علاقات سياسية واقتصادية.
- إقامة مناطق منزوعة السلاح في سيناء.
- مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين. الأساس: القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن.

**نتائج معاهدة السلام**

- تنفيذ إسرائيل للانسحاب من سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٢م.
- تسوية الخلافات حول حدود طابا (حكم التحكيم الدولي ١٩٨٩م).
- حوار بين العرب وإسرائيل حول الحقوق الفلسطينية، شمل مفاوضات في أوسلو ومدريد.
- تشكيل السلطة الفلسطينية في غزة وأريحا.

**التحديات**

- الطريق ما زال طويلاً نحو السلام الدائم في الشرق الأوسط بسبب تمسك الأطراف بمواقفها.

## الفصل الثامن

## ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١م و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م

### ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

**مقدمات الثورة**

- بدأت المعارضة تأخذ شكلاً تنظيمياً منذ ٢٠٠٤م عبر ظهور حركات وتجمعات شبابية للتخلص من الحكم القائم.

**أسبابها**

- تزوير انتخابات ٢٠١٠م لصالح الحزب الوطني، سوء الأوضاع الاقتصادية، واستمرار قانون الطوارئ.

**أحداث الثورة**

- خرج الثوار إلى ميدان التحرير لتحقيق مطالبهم: الحرية، الكرامة، العدالة الاجتماعية.
- إصرار الرئيس مبارك على البقاء، وتصاعد مطالب الشعب بإسقاطه.

**نتائج الثورة**

- تنحي مبارك في ١١ فبراير ٢٠١١م، وأعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة حمايته للثورة.
- تم حل مجلسي الشعب والشورى وتعرضت البلاد لحالة عدم استقرار مع توالي تغير الحكومات.

**الأوضاع السياسية بعد الثورة**

- انتخابات مجلسي الشعب والشورى ٢٠١٢م بفوز حزب الحرية والعدالة.
- انتخابات رئاسية أسفرت عن فوز محمد مرسي بنسبة ٥١٪.

### ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م

**اسباب الثورة**

- ممارسة الحزب الحاكم نفس أساليب الحكومات السابقة.
- إصدار الإعلان الدستوري الذي يزيد من صلاحيات الرئيس.
- سيطرة عناصر الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة.
- سوء إدارة البلاد والأحوال الاقتصادية.
- ارتفاع نسبة الديون وزيادة التضخم.

**مقدمات الثورة**

- تصاعد الدعوات لسحب الثقة من الرئيس وإجراء انتخابات مبكرة.

**مواقف الأطراف**

- مرسي رفض الانتخابات المبكرة وأصر على أنه الرئيس الشرعي.
- القوات المسلحة دعت لحوار سياسي لحماية مصر.

**احداث الثورة**

- بدء اعتصام أنصار محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة.
- خروج الشعب للميادين في ٣٠ يونيو للمطالبة بسحب الثقة من الرئيس.

**نتائج الثورة**

- عزل محمد مرسي في ٣ يوليو ٢٠١٣م.
- تسليم السلطة للمستشار عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا.

**وضع خارطة طريق**

- تعطيل دستور ٢٠١٢م، إصدار دستور جديد في يناير ٢٠١٤م بعد استفتاء.
- إجراء انتخابات رئاسية وفوز عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية.
- بدء مرحلة جديدة من الاستقرار والنهضة في مصر.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

## حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK